

# الشرطة

999

ملحق شهري يصدر عن مجلة

العدد / 206 / يناير 2024

وزارة الداخلية

تتبنى الذكاء الاصطناعي





نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى  
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس الدولة "حفظه الله"  
وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"  
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات  
وشعب دولة الإمارات  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين

دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية  
(شاعر ومشاركوه)

dar

## مبادرات جديدة

بتوجيهات ومتابعة من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تحرص وزارة الداخلية على متابعة التطورات العالمية في مجال العمل الأمني والشرطي والخدمي، وتطلق المبادرات على الصعيدين البشري والتقني لمواكبة هذه التطورات.

والتزاماً بهذا التوجه، قامت إدارة الأنظمة الأمنية الذكية بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية بتبني الذكاء الاصطناعي في عملها، وذلك عبر إطلاقها لعدد من المبادرات والمشاريع الذكية الحالية والمستقبلية.

وتعمل إدارة الأنظمة الأمنية الذكية على دمج الأنظمة الأمنية بأنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين قدراتها، وزيادة كفاءتها وفعاليتها في مكافحة الجريمة وحماية المجتمع. ومن المشاريع المتميزة للإدارة هناك: مشروع نظام الاستيقاف الذكي، ومشروع جمع وتسجيل العينات الوراثية في المواقع باستخدام الأجهزة المحمولة، ومشروع تطوير نموذج توليدي للذكاء الاصطناعي باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية المتقدمة، حيث تم تصميم «MOI-GPT» لترجمة النصوص والتلخيص والتصنيف والإجابة على الأسئلة ودعم اتخاذ القرار للموظفين ولضمان الأداء الأمثل، ومشروع منصة إنترنت الأشياء، ومشروع سوار لطلاب كلية الشرطة (المرشح الذكي)، ومشروع سوار لأصحاب الهمم «التوحد» (المرافق الذكي)، ومشروع تتبع المركبات الخطرة، ومشروع مركز العمليات الذكي، ومشروع تطوير وترقية نظام البصمة العشرية، حيث تمت ترقية النظام إلى نظام ABIS النسخة 5، ومشروع البزة الذكية للعاملين في الخطوط الأمامية كرجال الإطفاء والإنقاذ، ومشروع تقنية كاميرا الجسم لمراقبة التفاعلات بين رجل الأمن والمجتمع.

وبالتأكيد، فإن كل هذه المبادرات والمشاريع الذكية الحالية والمستقبلية ستسهم في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية (2023-2026) واستراتيجيات الحكومة الذكية في دولة الإمارات العربية المتحدة من جهة، ومن جهة ثانية، ستعزز وتطور العمل الأمني والشرطي والخدمي الذي تقوم به وزارة الداخلية، ويستفيد منه جميع المواطنين والمقيمين والسياح العرب والأجانب في الدولة.



# فيا هذا العدد



6 جهود عالمية لمكافحة الجرائم السيبرانية

10 إدارة الأنظمة الأمنية الذكية

14 قسم المشتريات

16 احتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان

19 فعاليات شرطية

## جبلنم

العدد 206 - يناير 2024

ملحق شهري يصدر عن مجلة



خليل داوود بدران  
رئيس لجنة تطوير المجلة

رئيس التحرير:

العقيد عوض صالح الكندي

مدير التحرير:

عصام الشيخ

سكرتيرا التحرير:

باسل ثريا

خالد الظنحاني

الإخراج والتصميم:

مهند سالم

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب: 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف : 971+ 2 4028782

magazine999@moi.gov.ae

الهاتف المجاني:

8009009





## الغلاف

يتناول «مجتمع الشرطة» في هذا العدد أبرز المبادرات والمشاريع الحالية والمستقبلية التي تقوم بها وزارة الداخلية في مجال تبني الذكاء الاصطناعي في عملها الأمني والشرطي والخدمي.



20 الجرائم الإلكترونية و«الوعي المجتمعي»

24 الشيخ زايد وصناعة المعرفة

26 مجالات التنمية المستدامة

28 المخدرات.. آفة مدمرة

30 الوعي الأمني المؤسسي



# ستبحثه القمة الشرطة العالمية 2024

## توحيد الجهود الدولية لمكافحة الجرائم السيبرانية



يتابع «مجتمع الشرطة» بالتعاون مع إدارة الإعلام الأمني في شرطة دبي نشر مقالات تتعلق بالقمة الشرطة العالمية 2024، والتي ستبحث بمشاركة ضباط وخبراء ومتخصصين توحيد الجهود الدولية لمكافحة الجرائم السيبرانية.

### متابعة: ياسل ثريا

الجديد ومعرفة كيفية مواجهة هذه الجرائم التي شهدت زيادات كبيرة في السنوات الأخيرة.

وأكد ضرورة الاستعداد للقضايا المتعلقة بالتكنولوجيا والجريمة من جميع الزوايا، الأمر الذي دفعهم إلى إنشاء المركز الوطني للأمن السيبراني عام 2019، والهادف بشكل رئيس إلى المساهمة الفعالة في تطوير قدرات الشرطة التشغيلية لتعزيز الأمن السيبراني، ومواجهة التهديدات السيبرانية التي تؤثر على الأنظمة والمعلومات الرقمية، منوها باستعدادهم أيضاً لمواجهة الجرائم المحتملة المتعلقة بالمتافيرس.

وتابع أن مواجهة جرائم الأمن السيبراني تتطلب التعاون الدولي الوثيق، والتبادل العلمي والمعلوماتي والتقني لمحاربة مختلف الجرائم المنظمة العابرة للحدود، والتي نجمت وتنتسارع وتيرتها بسبب التطور الرقمي والتقني المتنامي.

ودعا إلى مشاركة جميع الجهات والمؤسسات المعنية بالقطاعات الأمنية ووكالات إنفاذ القانون في القمة الشرطة العالمية 2024،

الاقتصادية، والتي تتصدى لها الحكومات الرقمية في بناها التحتية الرقمية، ما يحد من خطورتها إن تمتعت الحكومة ببنية رقمية قوية كما هو الحال في إمارة دبي.

### استشراف

وأوضح سعادة الجنرال سيرجيو مونوز مدير شرطة التحقيق في تشيلي أن الجرائم السيبرانية ارتفعت بين عامي 2021 و2022 لتصل إلى 61%، وزاد اكتشاف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت بنسبة 81%، كما ارتفعت عمليات الاحتيال السيبراني بنسبة 31%.

وأضاف أنه بفضل خبرتنا التي تجاوزت 90 عاماً، تعد شرطة التحقيقات التشغيلية (PDI) مرجعاً رئيساً في التحقيق في الجريمة المنظمة والجرائم المعقدة والعابرة للحدود الوطنية في أمريكا اللاتينية، كما برعت في مواكبة التغيرات في مجال الجريمة بما فيها الجرائم الإلكترونية. وخاصة الاستباقية الجوهرية التي تتمتع بها شرطة التحقيقات التشغيلية سمحت لها بالتكيف مع العصر

لم تعد الإجراءات الاحترازية لحماية أنفسنا من الجرائم الإلكترونية رفاهية أو خطوة فرعية غير ضرورية، وإنما غدت من موجبات حماية الأفراد والشركات ومؤسسات الدولة لنفسها، نظراً لوجود ثغرات أمنية أحياناً يستغلها المجرمون الدوليون للدخول منها، وارتكاب جرائم تتعدد صورها وأشكالها، بدءاً من الابتزاز الإلكتروني والتصيد الاحتمالي، مروراً بالتجسس، وانتهاك الخصوصية، وسرقة البيانات الحيوية، إلى جانب إمكان تطور هذه الهجمات ما يشكل خطورة على نظم وبنى تحتية معلوماتية.

إن توجهنا المتسارع أفراداً ومؤسسات إلى الفضاء الإلكتروني أو السيبراني في المعاملات الشخصية والعملية من الطبيعي أن تنتج عنه أنواع جديدة من الجرائم التي استغلت الفضاء الإلكتروني لتنشط ضمن إطار جغرافي غير محدود وأكثر سهولة للوصول، ولهذا ظهرت جرائم عابرة للحدود كالاتجار بالبشر، والترويج للمخدرات، والابتزاز الجنسي الإلكتروني، والجرائم



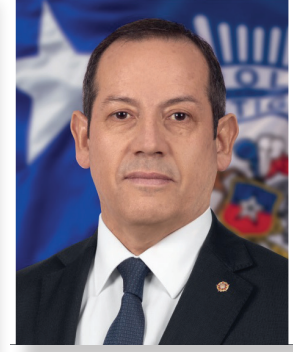
عامر شرف



السير روبرت وينرايت



العميد سعيد الهاجري



الجنرال سيرجيو مونوز

برامج حماية مضادة للفيروسات، وليس لديها نسخ احتياطية مفصولة عن الشبكة.

#### قدرة

وأوضح السير روبرت وينرايت خبير في أمن المعلومات ومدير تنفيذي سابق في منظمة «اليوروبول» إلى أن القطاع المتطور بسرعة بين الجيوسياسية والأمن السيبراني في العالم، يشير إلى أن دولاً عديدة تكثف جهودها في بناء استراتيجيات وقدرات الدفاع السيبراني، وأن هذا التحول ليس مقتصرًا فقط على الحكومات والكيانات العسكرية؛ وإنما يمتد تأثيره أيضًا بشكل عميق إلى قطاع الأعمال.

وأضاف أنه نتيجة للتأثير الذي تحدثه الجيوسياسية على الأمن السيبراني، أصبحت نرى الدول تشارك بشكل متزايد في تطوير قدراتها في جانب الهجوم السيبراني لتصل إلى مستويات متقدمة خصوصاً في ظل ما يمكن أن تلعبه هذه القدرة من تأثير متعدد يصل إلى حد قطاع الأعمال. ولقد رأينا طبعاً وعلى مدى عقود كيف تُستخدم قدرات الهجوم السيبرانية كقدرة جغرافية سياسية هجومية وتحديداً في المجابهات بين دولة وأخرى.

#### أمن

واعتبر سعادة عامر شرف المدير التنفيذي لقطاع أنظمة وخدمات الأمن السيبراني، في مركز دبي للأمن الإلكتروني أن مستقبل الأمن السيبراني يواجه تحديات كبيرة نتيجة للتقدم التقني واعتماد العديد من القطاعات الاقتصادية والأمنية على التقنية الرقمية. وأن من بين التحديات المستقبلية التي يمكن أن تؤثر على القطاعين الاقتصادي والأمني في الدول عامة، الهجمات الإلكترونية

عن معالجة 224 طلب مساعدة قضائية دولية بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية منذ بداية عام 2023، وإلى أن التنسيق المشترك والتعاون الوثيق وتوحيد الجهود بين الأجهزة الشرطية في العالم، ووكالات إنفاذ القانون والمنظمات الأمنية المختصة يعزز ويدعم استدامة تطوير المنظومة الأمنية في مواجهة الجرائم المنظمة العابرة للحدود، والتي أصبح القائمون عليها أكثر اعتماداً على الفضاء السيبراني في سبيل تحقيق مآربهم الخبيثة.

وأضاف أن الوعي بإجراءات الحماية والتدابير الوقائية أمر في غاية الأهمية ليس فقط على المستوى الفردي، وإنما على مستوى المؤسسات والشركات أيضاً، ومن الضروري الاطلاع المستمر على أحدث التقنيات واستخدام أحدث برامج الحماية من الاختراقات، والوعي الجيد بشأن خصوصية البيانات والمعلومات، وعدم الإفصاح عنها أمام الآخرين، منوهاً بخطورة فيروسات الفدية (رانسوموير)، والذي هدد أفراداً ومؤسسات ضخمة باختراقه أنظمة إلكترونية واستيلائه على البيانات وتشفيرها، والتهديد بتدميرها إذا لم يتم دفع مبالغ مالية.

وذكرت إحدى القضايا التي تمكنت شرطة دبي من التعامل معها بعد استلامها لشكوى من إحدى الشركات في دبي، تُفيد بتعرضها لاختراق في نظامها الإلكتروني، وتمكن المجرمين من السيطرة على النظام والتحكم في خوادم الشركة، واستهداف أنظمة الملفات وقواعد البيانات ونقاط البيع الخاصة والمتاجر، لتتوقف لاحقاً جميع عمليات الشركة، والتهديد بتدمير جميع البيانات والملفات إذا لم يتم دفع فدية قدرها 10 ملايين دولار بواسطة العملات الافتراضية. وأظهرت التحقيقات أن الشركة لم تستخدم

لعرض تجاربهم وممارساتهم في مجال تعزيز التخصصات الأمنية بما فيها الأمن السيبراني، لما تمثله القمة الشرطية من منصة عالمية تؤثر بشكل إيجابي على واقع العمل الشرطي وواقع المواطن وأمنه وسلامته أينما كان.

#### دعم

ورأى العميد سعيد الهاجري مدير إدارة المباحث الإلكترونية في شرطة دبي أن العصر الذي نعيشه اليوم فرض واقعا من الاعتماد المتزايد على أدوات الفضاء السيبراني، والاستخدام المتنامي للأدوات التقنية المتقدمة في الحياة الشخصية والعملية، الأمر الذي يعرض الأفراد والمؤسسات والشركات الحكومية والخاصة للوقوع ضحية لإحدى الجرائم الإلكترونية المعاصرة.

وأكد أن شرطة دبي تولي أهمية كبيرة لتعزيز ودعم قطاع الاقتصاد الرقمي بحماية الأمن السيبراني، وإنفاذ القانون في الجرائم الإلكترونية بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، وأنها دفعت بمقوماتها وقدراتها البشرية والتقنية نحو تعزيز هذا القطاع، وأعلنت في عام 2018 عن إطلاقها لمنصة e-Crime، لمكافحة الجرائم الإلكترونية، عبر استقبال البلاغات والشكاوى بأنواعها المختلفة، ومنها، الابتزاز الإلكتروني، والتصيد الاحتيالي، وجرائم التحويلات المالية الإلكترونية، والاستخدامات غير المشروعة للبطاقات الائتمانية، مع الحفاظ على سرية وهوية المبلغ بشكل تام، وهو ما عزز جهود شرطة دبي في هذا الجانب.

وأشار إلى أن التعاون الدولي بين شرطة دبي وأكثر من 15 جهة شرطية دولية، أثمر





المتقدمة، كهجمات الاختراق والاختراق المتقدم (APT)، والتي تستهدف المؤسسات الحكومية والشركات الكبيرة، والتي يمكن أن تصل لمعلومات حساسة أو تتسبب في تعطيل البنية التحتية الحيوية ما لم يتم أخذ التدابير الوقائية اللازمة والمتقدمة، والتي تتمتع دبي بالميزات العالية منها، والتي توفر للإمارة جدار حماية عالي المستوى تسهر على متابعته وتحديثه بشكل دائم كفاءات وطنية متمرسة. وأضاف أن الهجمات السيبرانية الجديدة كهجمات الذكاء الاصطناعي وهجمات الهندسة الاجتماعية تستهدف سلوك المستخدمين عبر منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت بغية التأثير على القرارات الاقتصادية والسياسية والبنية التحتية الحيوية مثل شبكات الكهرباء والمياه والنقل، والتي يمكن أن تؤثر على الاستقرار الاقتصادي والأمن القومي. كما تستهدف الهجمات السيبرانية على القطاع المالي سرقة الأموال أو التلاعب بالأسواق المالية. هذا بالإضافة إلى تهديدات البيانات الشخصية التي تستهدف خصوصية الأفراد وأمان معلوماتهم.

ولفت إلى أن التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعرفة يلعب دوراً جوهرياً في مكافحة هذه الجرائم، ويسهم في تطوير السياسات والتشريعات السيبرانية لعمليات المكافحة، وتمكين الدول من مشاركة المعلومات حول الهجمات والتهديدات السيبرانية بشكل فعال، وتعزيز الاستجابة السريعة والتبادل المفيد للبيانات بين الجهات المعنية.

وتابع أن التعاون الدولي يُسهم في تدريب وتطوير الكفاءات الشرطية والفنية لتعزيز قدرتها على مكافحة الجرائم السيبرانية، وأن التعاون مع الشركات التقنية والمؤسسات الأمنية يمكن أن يسهم في نشر الوعي بأهمية الأمان السيبراني وكيفية الوقاية من الهجمات. وأشار إلى أن الاعتماد على التقنية اليوم في عصر الثورة الصناعية الرابعة يجلب معه أبعاداً أمنية وتحديات مستقبلية عدة، ومنها: الأمان السيبراني لحماية البيانات والأنظمة من هجمات الاختراق والتلاعب، والحفاظ على خصوصية البيانات الشخصية وحمايتها، والجرائم السيبرانية، والاعتماد على التقنية في البنية التحتية الحيوية، وتطور الجريمة السيبرانية.

وشدد على أن تلك التحديات تستوجب الاستعداد لها من خلال تعزيز الأمان السيبراني عبر تحديث برامج الحماية وتنفيذ ممارسات أمان أفضل، وتطوير الوعي والتدريب في مجال الأمان السيبراني، وتطوير الحكومات والمنظمات لقوانين ولوائح تنظم استخدام التقنية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية،

ومشاركة المعلومات للتصدي للتهديدات العابرة للحدود، واستخدام التقنية للكشف عن الهجمات والتهديدات السيبرانية بشكل أفضل بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، وتحسين الأمان السيبراني، والتحصين للتحديات المستقبلية بوصفه جزءاً أساسياً من التكيف مع الثورة الصناعية الرابعة، والاستفادة من الفوائد الكبيرة التي توفرها التقنية.

#### خدمة

يذكر أن (خدمة الأمان) في شرطة دبي مر عليها 20 عاماً لتكون خير مثال على التعاون الوثيق بين الدولة والشعب، والتكاتف والترابط بين أفراد المجتمع والمؤسسات الأمنية والشرطية لتعزيز الأمن والاستقرار وتلعب هذه الخدمة دوراً حيوياً في ترسيخ الوعي المجتمعي حول الظواهر الدخيلة على المجتمع، وتحديات العالم المعاصرة والتي نجمت ولا تزال كنتيجة حتمية للانفتاح الهائل على الفضاء السيبراني، فكثفت جهودها نحو التوعية بالجرائم الإلكترونية، وإجراءات السلامة والوقاية التي يمكن للأفراد القيام بها تفادياً لوقوعهم ضحايا للمجرمين.

وتعنى هذه الخدمة باستقبال مختلف البلاغات الأمنية، بما فيها البلاغات المرتبطة بالابتزاز الإلكتروني والاحتيال والتهديد، وانتحال صفة شخصيات أخرى، وغيرها، ومعالجتها والتعامل معها بسرية وخصوصية تامة، إلى جانب جهود الخدمة في تنظيم محاضرات توعوية على مدار العام، تختص بالثقافة الأمنية وتعزيز الولاء الوطني، وكيفية التعامل بحذر مع منصات التواصل الاجتماعي.

وتحذر هذه الخدمة من خلال رسائلها

التوعوية الجمهور من الرسائل الوهمية التي تطالب بإجراء تحويلات مالية مقابل الحصول على جوائز ومكافآت، أو تسعى للحصول على بيانات شخصية أو مصرفية بغية الاستيلاء على الأموال. وتدعوهم إلى اتخاذ إجراءات وقائية من خلال الاستمرار في تحديث البرامج المضادة للفيروسات، ومعالجة الثغرات الأمنية، وعدم مشاركة المعلومات الخاصة أو الحساسة على منصات التواصل الاجتماعي، وعدم التواصل مع أشخاص غير موثوق بهم أو مجهولين تجنباً للوقوع ضحية للاحتياز والاحذر من فتح روابط مجهولة أو غير موثوقة المصدر والواردة عبر البريد الإلكتروني سواء الشخصي أو العملي، وفحص الروابط والمرفقات بعناية قبل النقر عليها، والتأكد من صدقية المرسل قبل اتخاذ أي إجراءات، وتنشيط مميزات الحماية الإضافية مثل المصادقة الثنائية لتعزيز أمان الحسابات الشخصية على الإنترنت، وضرورة التوجه مباشرة إلى الجهات الأمنية حال الاشتباه بأي فعل أو التعرض للاحتياز أو الاحتيال، وذلك من خلال التواصل مع الخط الساخن المجاني على 8004444 من داخل الدولة، و009718004444 من الخارج، والرسائل النصية القصيرة على 4444، والبريد والموقع الإلكتروني، [www.alameen.gov.ae](http://www.alameen.gov.ae) باللغتين العربية والإنجليزية، ولغات أخرى عالمية، في ضوء مراعاة الخدمة للتنوع الثقافي على أرض الإمارات، بالإضافة إلى برامج التواصل الاجتماعي «انستغرام، منصة إكس (تويتر سابقاً)، وفيس بوك» على العنوان [ala-@meenservice](mailto:ala-@meenservice)، والواتس أب على الرقم 971548004444.



نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى  
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس الدولة "حفظه الله"  
وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"  
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات  
وشعب دولة الإمارات  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين



# ضمن المبادرات الجديدة في وزارة الداخلية إدارة الأنظمة الأمنية تتبنى الذكاء الاصطناعي



تتابع وزارة الداخلية التطورات العالمية في مجال العمل الأمني والشرطي والخدمي، وتطلق المبادرات على الصعيدين البشري والتقني لمواكبة هذه التطورات. والتزاماً بهذا التوجه، قامت إدارة الأنظمة الأمنية الذكية بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية بتبني الذكاء الاصطناعي في عملها.

## تحقيق: لارا الظراسي – تصوير: محمد علي

التقنيات الحديثة والعلوم المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي للعمل على إيجاد حلول حالية ومستقبلية للتحديات التي تواجه عمل المؤسسات الشرطية، كان توجهنا الجديد في الإدارة هو دمج الأنظمة الأمنية بأنظمة الذكاء الاصطناعي، والذي يهدف إلى تحسين قدرات الأنظمة الأمنية وزيادة كفاءتها وفعاليتها في مكافحة الجريمة وحماية المجتمع، حيث إن تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن يمثل تحدياً كبيراً ومهماً. وأضاف أن التطورات الحالية والمتسارعة

«مجتمع الشرطة» يسلط الضوء على أهم مبادرات الأنظمة الأمنية الذكية في الإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية عام 2023:

### أنظمة أمنية

وأوضح المقدم محمد أحمد الزعابي مدير إدارة الأنظمة الأمنية الذكية ورئيس فريق الابتكار بالإدارة العامة للخدمات الذكية في وزارة الداخلية أنه تماشياً مع رؤية وزارة الداخلية في الحفاظ على الأمان، وتبني أحدث وأفضل

تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم في تحقيق الأمن والسلامة، والمحافل الدولية تشهد التميز الأمني للإمارات بكل قطاعاتها، لهذا تتوجه وزارة الداخلية بكل استراتيجياتها وطاقاتها وإداراتها وأقسامها وفروعها ومبادراتها للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة وفقاً لرؤية مستقبلية تضمن استدامة مسيرة التميز والريادة. ولهذا أيضاً تركز المبادرات الجديدة التي تتبناها وزارة الداخلية على تطوير بيئة متكاملة ومتطورة لمنظومة الذكاء الاصطناعي.



هدى البلوشي



الرائد يوسف القيواني



المقدم سيف المزروعي



المقدم محمد الزعابي

فريق التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية أن مبادرات الإدارة تركز على مشاريع الذكاء الاصطناعي لارتباطها بالاستراتيجيات الحكومية الذكية للدولة وتحقيقاً لأهداف الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية 2023 – 2026، وذلك بتبني تقنية متقدمة في مجالات الحماية من الجريمة الحديثة، والإسهام في استباقية التصدي لها محلياً ودولياً.

وأضاف أننا نعمل على استكشاف حالات الاستخدام الخاصة بالذكاء الاصطناعي، والتي تتوافق وتخدم مختلف الإدارات والأنظمة في وزارة الداخلية، وتطوير البنية التحتية الخاصة بالذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات التي تعنى بالبيانات والموارد التشغيلية لمنظومة الذكاء الاصطناعي من خوادم حاسوبية وغيره من البرامج المختصة بالذكاء الاصطناعي.

وتابع أن المشروع يهدف إلى توفير فريق عمل

يقوم بتسجيل وجمع عينات البصمة للعابية للأشخاص في الموقع وبشكل فوري وعن طريق جهاز لوحي، تقادياً لحدوث الأخطاء وتكرار جمع عينات لنفس الأشخاص وعدم دقة البيانات، حيث يسهم هذا المشروع في التحول الرقمي والجمع والتسجيل والاستعلام في الموقع وخلال ثلاث دقائق وبموثوقية ودقة في البيانات الشخصية والمطابقة الفورية للأشخاص، كما ينبه إذا كان الشخص مسجلاً مسبقاً، وكذلك يسهم في إعداد التقرير آلياً وإرساله إلى النظام. وقد استفادت منه جهات داخلية (المؤسسات العقابية والإصلاحية ومراكز الشرطة)، وجهات خارجية (وزارة الدفاع)، وذلك لجمع عينات منتسبي الخدمة الوطنية لسهولة الاستخدام وأفضل الممارسات.

#### مشاريع ذكية

وأوضح المقدم سيف خميس المزروعي نائب مدير إدارة الأنظمة الأمنية الذكية ورئيس

التي تشهدها المجتمعات تتطلب حلولاً أمنية ذكية متطورة، لذلك يعتبر الذكاء الاصطناعي هو الرهان الأحدث لتحسين الأمن والسلامة وتعزيز القدرة للتعرف على الأخطار المحتملة ومنعها، وأن تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على الابتكار والتعاون والشراكة مع مختلف الجهات المعنية، ويجب أن نستمر في توسيع مجال التعاون والتواصل مع الشركاء المحليين والدوليين، وبناء شراكات قوية ومثمرة لتحسين أداء الأنظمة.

#### استيقاف ذكي

وأشار المقدم الزعابي إلى أن من أهم المبادرات، مبادرة مشروع نظام الاستيقاف الذكي الذي فاز عام 2023 بأفضل مشروع ابتكاري ذكي في الجائزة الدولية (جائزة الجودة العالمية) في المملكة المتحدة وبجائزة الفئة الماسية في جائزة ابتكارات الموظفين بوزارة الداخلية في الفئة الابتكارية وفي جائزة الامارات تبتكر، كما رشح ضمن أفضل الممارسات الدولية.

وأضاف أن المشروع هو نظام أمني يتوفر على جهاز لوحي ذكي مربوط بأنظمة البصمات الحيوية (بصمة العين، بصمة اليد، نظام بصمة الوجه)، ومربوط بالنظام الجنائي الموحد ونظام المرور الاتحادي وبالموقع الجغرافي، ويمكن هذا المشروع منتسبي وزارة الداخلية ومختلف القيادات الشرطة من إجراء مطابقة فورية للأشخاص في الموقع من خلال البصمات الحيوية والاستعلام عن البيانات الشخصية من دون الحاجة لإرسالهم إلى أي مراكز شرطة للتحقق من هويتهم.

#### عينات وراثية

ولفت المقدم الزعابي إلى مشروع آخر يختص بجمع وتسجيل العينات الوراثية في المواقع باستخدام الأجهزة المحمولة، وهو نظام أمني







متكامل لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي بداية من خبراء هندسة البيانات وانتهاءً بخبراء تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي، والإشراف على تنفيذ الذكاء الاصطناعي في جميع أنظمة وزارة الداخلية، والتعاون مع الشركاء في مختلف إدارات الوزارة على فهم احتياجاتهم والتعرف على حالات الاستخدام المحتملة الخاصة بهم.

ولفت إلى أن المشروع يهدف إلى حوكمة منظومة الذكاء الاصطناعي بما يوافق رؤية الدولة ووزارة الداخلية، وإعداد برامج تدريب الكفاءات في الوزارة، ووضع أسس إدارة البيانات من خلال تعريف وتنفيذ مبادئ حوكمة البيانات، وفهرسة وجودة وإدارة البيانات، والإشراف على تدريب الموارد البشرية من منتسبي الوزارة على منظومة الذكاء الاصطناعي.

وذكر أن وزارة الداخلية تعمل على تطوير أنموذج توليدي للذكاء الاصطناعي، باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية المتقدمة، حيث تم تصميم «MOI-GPT» لترجمة النصوص والتلخيص والتصنيف والإجابة على الأسئلة ودعم اتخاذ القرار للموظفين ولضمان الأداء الأمثل، وسيخضع الأنموذج إلى التدريب المستمر والمعالجة المسبقة للبيانات.

ولهذا أقامت وزارة الداخلية شراكات مع جامعات ومؤسسات متخصصة لضمان أقصى قدر من الدقة والموثوقية لـ «MOI-GPT». ورأى أن مشروع منصة إنترنت الأشياء يعتبر حجر الزاوية لمعظم الإنجازات التقنية الحديثة وأحد أكبر مصادر البيانات، حيث يتم بالفعل استخدام البيانات التي تم إنشاؤها بواسطة أجهزة الاستشعار عن بُعد للتحليل الإحصائي أو إنشاء نماذج التنبؤ المستخدمة في تطبيقات مختلفة في مجال المدن والمباني والصحة والطاقة الذكية والتي تساعد في متابعة التزامات الاستدامة الخاصة بها، ومن المشاريع المرتبطة بها مشروع سوار لطلاب كلية الشرطة (المرشح الذكي) ومشروع سوار لأصحاب الهمم «التوحد» (المراقب الذكي) (Hazardous Materials) ومشروع تتبع المركبات الخطرة.

#### دمج أنظمة

وأوضح الرائد يوسف أحمد القيواني رئيس قسم تطوير الأنظمة الأمنية الذكية بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية أن دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الأنظمة الحالية هو أمر مهم في عالم التطوير والتقنية الحديثة، حيث يتيح فرصاً جديدة للتحسين والتطوير، كما يتيح استخدام التقنيات الحديثة لتحليل وتصنيف البيانات بطريقة فعالة وذكية، ويقوم قسم تطوير الأنظمة الأمنية بتنفيذ وتطوير

عددها 15 مشروعاً تطويرياً و20 مشروع ذكاء اصطناعي، حيث يقوم الفرع بتحديد الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لتنفيذ هذه المشاريع وإعداد دراسات الجدوى وتحديد الفوائد والنتائج والأثر المتوقع من التنفيذ وإعداد وثائق متطلبات النظام وتحديد الأخطار المحتملة والإجراءات الوقائية لتجنبها وتصميم الحلول الفنية والمقترحات، وعقد الورش والاجتماعات، والتنسيق مع الشركاء الداخليين والخارجيين لحل التحديات الموجودة، والاطلاع إلى أفضل الممارسات محلياً ودولياً. وأضافت أن مبادرة البذرة الذكية تهدف إلى تعزيز سلامة العاملين في الخطوط الأمامية كرجال الإطفاء والإنقاذ من خلال مراقبة الحالة الصحية لصاحب البذرة بشكل مستمر وفوري.

وقد طورت هذه البذرة باستخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، حيث تقوم بالكشف عن الغازات السامة والخانقة، وتنبيه رجال الإطفاء عند وجود أي غاز سام أو خانق عن طريق سماعة مصغرة في الأذن، ومراقبة نبضات القلب ونسبة الأوكسجين في الدم، ويتم إرسال جميع قراءات المحيط والمؤشرات الحيوية إلى فريق التدخل السريع، مما يعزز من سرعة الاستجابة ويرفع من كفاءة العمل في مجال الدفاع المدني.

وتابعت أن استخدام تقنية كاميرا الجسم هو لمراقبة التفاعلات بين رجل الأمن والمجتمع، حيث تقوم التقنية بقياس مقدار الأخطار التي ينطوي عليها الحادث، ومدى تعامل رجل الأمن مع المواقف باحترافية، وهي تعمل كجهاز خفيف الوزن وسهل الحمل مما يجعلها خياراً ملائماً لرجال الشرطة في الميدان.

مشاريع تطويرية عدة أسهمت في التحول الرقمي للأنظمة الذكية.

وأضاف أن مشروع مركز العمليات الذكي يهدف إلى توفير جميع البيانات الأمنية لمراكز الشرطة عبر تخصيص لوحة تحكم تظهر المعلومات والبلاغات والتقارير الأمنية وغيرها من مصادر البيانات وبشكل يسهل من اتخاذ أفضل القرارات اللازمة، كما يوفر الأدوات المناسبة لمتابعة أثر هذه الإجراءات على المؤشرات الاستراتيجية للمراكز، وتوفير موسوعة أمنية تحتفظ بجميع المعلومات والإجراءات والآثار والملاحظات، مما يساعد في تنقل المعرفة والخبرات بين الكفاءات الأمنية داخل المراكز.

وتابع أن مشروع تطوير وترقية نظام البصمة العشرية يعتبر أحد الأدلة الجنائية التي تستخدم كوسيلة من وسائل إثبات الجرائم المختلفة والكشف عن القضايا المتنوعة، ويزداد دور البصمات مع التطور المتزايد في مجال استخدامها في التطبيقات والمجالات الأمنية والمدنية والتي تساعد كثيراً في التحقق من هوية الشخص والكشف عن مرتكبي الجرائم للحد من الجرائم المعقدة والمجهولة، وتمت ترقية النظام إلى الإصدار الجديد (من نظام AFIS النسخة 2 MBIS إلى نظام ABIS النسخة 5 MBIS).

#### هندسة الإجراءات

وأوضحت هدى علي البلوشي مديرة فرع هندسة الإجراءات بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية أن الفرع يقوم بمهام إجراء الدراسات والتفكير التصميمي لمشاريع تطويرية بلغ

# UAE 52

## UNION DAY



  
**Misterlight®**

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى أصحاب السمو  
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات  
وإلى شعب دولة الإمارات الكريم  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين



# قسم «المشتريات» يساهم في توفير احتياجات ومتطلبات وزارة الداخلية



يلقي «مجتمع الشرطة» الضوء على قسم المشتريات بإدارة المشتريات والمستودعات في وزارة الداخلية، وتوفيره ما تحتاجه الوزارة من احتياجات ومتطلبات من المشتريات المختلفة، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وتطبيق استراتيجية وزارة الداخلية (2023-2026)، لمواكبة التطورات العالمية في مجال المشتريات.

## لقاء: جاسم عبيد الزعابي

جودة المنتج، علماً بأن لدينا فريقاً متخصصاً في عمليات التفاوض، ويتم تحديد القيمة للمشتريات من خلال دراسة السوق عبر فريق البحث في القسم وعن طريق الممارسات السابقة، فنحن لدينا فريق مختص بدراسة السوق والتعرف على أي تغيير في الأسعار والمواصفات، ولدى هذا الفريق بنك من المعلومات المخزنة من خلال الممارسات السابقة، كما يقوم هذا الفريق بالاستعانة بالإدارات المعنية والجهات المختصة عند الحاجة.

### مهام

وعن مهام رئيس قسم المشتريات بإدارة المشتريات والمستودعات في وزارة الداخلية، أجاب المقدم المنهالي أن مدير القسم يقوم بمتابعة وتلبية احتياجات جميع الإدارات والقيادات العامة في وزارة الداخلية في مجال المشتريات، وتنفيذ مقررات لجنة المشتريات في الوزارة،

في الوقت المناسب، مع الأخذ بعين الاعتبار الجودة والوقت. وأضاف أن القسم يقوم باستلام كل الطلبات الواردة والمقدمة للإدارة العامة للمالية والخدمات المساندة في وزارة الداخلية والتحقق من كل الطلبات والمواصفات المطلوبة، ومساعدة الجهات في التعريف على أفضل المواصفات الحديثة، وطرحها على الموردين المعتمدين في وزارتي الداخلية والمالية، وفتح المظاريف، وإرسال الطلبات الواردة إلى الجهات الطالبة من مختلف الإدارات والقيادات العامة في وزارة الداخلية، والاحتفاظ بالعروض المالية حتى لا تؤثر على الاختيار، وبعد الدراسة الفنية من الجهات المتخصصة تعرض على لجنة المشتريات المكونة من رئيس لجنة المشتريات ونائب وأعضاء، لأخذ القرار حيالها، والبدء بالتفاوض مع الشركات والموردين بأمر من اللجنة سواء من حيث السعر أو مدة التوريد أو

أكد المقدم صالح سالم المنهالي رئيس قسم المشتريات بإدارة المشتريات والمستودعات التابعة للإدارة العامة للمالية والخدمات المساندة في وزارة الداخلية أنه في إطار تنفيذ توجيهات سيدي الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وتطبيق استراتيجية وزارة الداخلية لمواكبة التطورات العالمية في مجال المشتريات من جهة، وتوفير الرضا والسعادة للجمهوريين الداخلي والخارجي المتعاملين مع وزارة الداخلية من جهة ثانية، يقوم قسم المشتريات بتوفير احتياجات ومتطلبات وزارة الداخلية من المشتريات المختلفة من خلال الاعتمادات المالية السنوية للوزارة في الميزانية العامة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وتلبية احتياجات وزارة الداخلية وتنفيذ برامجها وخططها الاستراتيجية بالحصول على المواد والخدمات التي تحتاجها في عملها الأمني والشرطي والخدمي، واستلامها وسداد قيمتها

# المنهالي: نواكب التطورات العالمية في عملنا



والمستودعات، وكل ضباط ومنتسبي القسم.

## مواكبة

وعن كيفية مواكبة القسم للتطورات في مجال المشتريات، أشار المقدم المنهالي إلى أن القسم عمل ويعمل على إدخال الذكاء الاصطناعي في فرق العمل في بعض مجالات المشتريات لتسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء البشرية، وتطبيق التقنيات الحديثة، وتحويل كل اجتماعات لجنة المشتريات في وزارة الداخلية إلى اجتماعات عن بُعد عن طريق تقنية التواصل المرئي عن بُعد لتسهيل الاجتماعات وسرعة إنجاز الأعمال، واستحداث نظام إلكتروني تستطيع من خلاله الشركات المتعاملة مع وزارة الداخلية تقديم العطاءات والتسجيل وطلب الاستفسارات، وأتمتة الإجراءات والتحول إلى إدارة من دون ورق بحيث توفر الوقت والجهد والتكاليف، وهذا النظام الإلكتروني يسرع من إجراءات عملية الشراء، مع التعرف المستمر على أحدث الأفكار المطبقة في الدول العالمية، وتحويل كل إجراء إلى إجراء سهل سواء للجمهور الداخلي من الإدارات والقيادات العامة في وزارة الداخلية أو الجمهور الخارجي من الشركات والجهات الخارجية المتعاملة مع الوزارة، ملتزمين في هذه المواكبة بتوجيهات سيدي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والذي يشدد دائماً أن «البداية تكون من حيث انتهى الآخرون».

## مفاوضات

وعن كيفية توظيف التفاوض الناجح مع الشركات والموردين في القسم، أجاب المقدم المنهالي، لا نفّاض إلا بتوجيه من لجنة المشتريات في وزارة الداخلية، والتي تعطي الضوء الأخضر لنا للبدء بالتفاوض وتشكيل الفريق المناسب للتفاوض وعرض نتائج التفاوض على اللجنة سواء أكان التفاوض للسعر أم للوقت أم جودة المنتج، وهناك طرق للتفاوض مع الشركات، فنحن لا نفّاض في حال كانت الأسعار المقدمة من الشركات هي أسعار السوق نفسها، ولكن التفاوض يبدأ حين

ومتابعة طلبات الجهات الخارجية المتعاملة مع «الداخلية»، وهو المنسق في لجنة المشتريات التي تعتمد المناقصات للوزارة، ويقوم بكتابة التقارير وتفاصيل واجتماعات اللجنة. كما يقوم بالإشراف على فريق عمل قسم المشتريات المكون من ضباط ومنتسبين، وتوفير الدورات التدريبية المستمرة لمنتسبي القسم خصوصاً الدورات المتخصصة بمجالات المحاسبة والتفاوض واللغات والذكاء العاطفي.

## تدريبات

وأوضح المقدم المنهالي أن لدينا في القسم أفضل المنتسبين المختصين بالقانون والمحاسبة والإدارة وإدارة المشاريع، وبالتدرب على الذكاء العاطفي يستطيع المنتسب التعامل مع الموردين الذين هم من شرائح مختلفة، وتصبح لديه قدرة أكبر على إيصال الفكرة سواء للجهات الطالبة من إدارات وقيادة عامة أو لجنة المشتريات في وزارة الداخلية، وباللغة الإنجليزية يستطيع المنتسب التعامل مع الموردين من غير العرب، ونسعى لتعليم منتسبي القسم لغات غير اللغة الإنجليزية مثل اللغة الصينية والأردو، كون الصينيين والناطقين بالأردو هم شريحة كبيرة من الموردين. أما المحاسبة فمن خلالها يستطيع المنتسب معرفة الحسابات والأسعار والمبلغ الذي سيدفع.

وأضاف أنه عقدت دورات خاصة بالمشتريات بالتعاون مع أكاديمية ريدان. كما عقدت دورات مثل: إدارة المشاريع، والإدارة الرشيدة التي تساعد المنتسب في التصرف في حال حدوث أي تغيير في المشاريع، وفن وكيفية التفاوض، وفن التعامل مع الآخرين، وتحليل البيانات، بالتعاون مع جامعة الإمارات.

وتابع أن القسم قام بزيارة مجلس توازن للاطلاع على أفضل الممارسات لديهم، وكانت الزيارة مثمرة، حيث قام المجلس بطلب تطبيق بعض الممارسات الموحدة في القسم. وسيقوم المجلس بالاطلاع على ممارساتنا. وكذلك قدم القسم الكثير من المقترحات لوزارة الداخلية، وتم تطبيق أكثر من 60٪ منها.

وأكد أنه لا بد من تقديم تحية شكر وعرفان وتقدير إلى سيدي الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الحريص دائماً على إعطاء الفرص لنا نحن منتسبي وزارة الداخلية للحصول على الدورات التدريبية داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى أي أمر نحتاجه في عملنا الأمني والشرطي لخدمة مسيرة الأمن والأمان والسلامة والرضا والسعادة التي ينعم بها كل مواطن ومقيم وسائح في ظل قيادة البلاد الرشيدة «حفظها الله». كما أشكر سعادة اللواء سالم الشامسي وكيل وزارة الداخلية المساعد للموارد والخدمات المساندة، العميد: عادل الحمادي مدير عام المالية، والعميد عبدالله العفاري مدير إدارة المشتريات

يكون السعر المقدم أعلى من القيمة المتوقعة، ولا يتم الضغط على الشركات في حال التفاوض، بل يتم الجلوس مع الشركات والتفاوض، ونحن نطبق قاعدة win win الكل رابح في نهاية الاتفاق، ولا يوجد خاسر من خلال التفاوض، فالغرض من التفاوض ليس أن أنتصر على الشركات ولكن الوصول إلى سعر عادل لكل الأطراف، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتفاظ بحق وزارة الداخلية المادي والمعنوي.

وأضاف أن مهارة التفاوض الجيدة هي بمثابة مفاتيح النجاح، واتقان التفاوض يعني تحقيق الكسب المنشود، والتعثر فيه قد يؤدي إلى التراجع أو الخسارة. وعملية التفاوض مع الشركات في القسم تمر بثلاث مراحل، وهي: تبادل المعلومات والتحقق من قيمة المنتج قبل التفاوض وكم سعره في السوق، وعدم بخس قيمة المنتج، والوصول إلى نقطة win win.

وتابع أن القانون أجاز التفاوض في بعض الحالات إذا كان العرض أكثر من القيمة التقديرية بنحو 20%، حيث يتم التواصل مع الشركات عن طريق إرسال بريد إلكتروني (إيميلات) للشركات، وتحديد يوم وساعة لتسليم العروض عن طريق النظام. وكذلك تم تطوير عمليات التفاوض لتتوافق مع قانون المشتريات الجديد وأنظمة الطرح، وأنشئت منصة للمشتريات تُجرى من خلالها المفاوضات. وتُعد جميع الاجتماعات عبر رابط إلكتروني يربط الشركات المعنية بكل مناقصة.

ذكر أنه تم استحداث اجتماع للشركات تشارك فيه إدارة المشتريات، والإدارة المستفيدة، والفنيين المتخصصين، والشركات، حيث يتم إعطاء الأجوبة وتوضيح كل استفسارات للشركات. والهدف هو أن تقدم الشركات المطلوب منها. كما يتم عقد ملتقى سنوي مع الموردين، حيث يتم تكريم أفضل الموردين، ومناقشة أي تحديات لديهم لنحاول تذليلها. ونتطلع دائماً للأفضل من خلال العلاقات الجديدة مع الإدارات داخل وزارة الداخلية والشركاء والموردين والجامعات مثل جامعة الإمارات وجامعة خليفة.



## وزارة الداخلية تحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان



الضباط والضيوف. وتضمن برنامج الاحتفال فقرات عدة، وهي فعالية غرس شجرة الغاف بما تمثله من قيم تراثية وإنسانية وبيئية، ومعرضاً لعدد من المشاريع والمبادرات البيئية، وعروضاً تراثية، وفيديو يظهر جانباً من جهود وزارة الداخلية في حماية حقوق الإنسان، وقصة فيها عبرة، وإطلاق إصدارات وزارة الداخلية في مجالات حقوق الإنسان. ونظمت جلسة حوارية بعنوان «حقوق الإنسان في ظل المتغيرات المناخية.. من أجل بيئة آمنة»، تحدث فيها كل من:

جانب من الحضور في احتفال «حقوق الإنسان»

العميد الدكتور سالم الحبسي مدير إدارة الأزمات والكوارث في وزارة الداخلية عن تعزيز الاستعداد والجاهزية في التصدي للكوارث في ظل التغيرات المناخية، والرائد نهى عبيد جمعة من القيادة العامة للدفاع المدني في الوزارة عن الوقاية من الحوادث والكوارث مع التغيرات المناخية والانبعاثات الكربونية الناتجة عن الحرائق، والمهندسة ريم يعقوب يوسف من مركز الفجيرة للبحوث عن إعادة تدوير أصداق البحار لاستعادة الشعاب المرجانية وحماية البيئة البحرية، وعنود اليماني عضو مجلس شباب الداخلية عن دور الشباب في حماية البيئة، والطالبة سلامة الطنيجي من برلمان الطفل الإماراتي عن تأثيرات التغير المناخي على الأطفال، وأدار الحلقة النقاشية الرائد فهد هيكل من إدارة حقوق الإنسان في الوزارة.

التشريعات والقوانين التي تكفل وتضمن حماية المجتمع بجميع أفراده، وتعزيز حقوقه الإنسانية، وتحميه من جميع الأخطار والجرائم التي تمس بالقيم الإنسانية. حضر الاحتفال كل من: سعادة عبدالله عبدالجبار الماجد وكيل الوزارة المساعد للخدمات المساندة لوزارة العدل، وسعادة فاطمة الكعبي نائبة رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، وسعادة اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، وسعادة اللواء خليفة محمد مبارك الخليلي مدير قطاع المالية والخدمات في شرطة أبوظبي، والعميد الدكتور علي الطنيجي مدير عام العمليات المركزية الاتحادية والعميد محمد علي الشحي مدير إدارة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية وعدد كبير من

احتفلت وزارة الداخلية باليوم العالمي لحقوق الإنسان في احتفال موسع أقيم بمقر القيادة العامة لشرطة عجمان، ونظمت إدارة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية تحت عنوان «حقوق الإنسان في ظل التغيرات المناخية من أجل بيئة آمنة». وأكد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخليلي وكيل وزارة الداخلية أن دولة الإمارات العربية المتحدة شكلته بروية قيادتها الرشيدة أنموذجاً ريادياً في مجالات حقوق الإنسان وتعزيز العدالة المجتمعية وحماية الحقوق الأساسية للأفراد. وتطرق إلى دور قوات الشرطة من خلال اختصاصها بالتصدي للتحديات المستحدثة والأنماط المتغيرة مع التغيرات المناخية. كما أكد أن وزارة الداخلية تحرص على تنفيذ

## بدران يشيد بتبرع «دبي الإسلامي» لصندوق الفرج



خليل بدران

ضمن المبادرة الريادية «فرجت»، والتي أسهمت في تحقيق أهداف الصندوق في دعم نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية وأسره. وأكد بنك دبي الإسلامي الحرص على تعزيز الشراكات المجتمعية ودوره كمؤسسة وطنية في تعزيز العمل التكافلي ودعم مشاريع الخير والعطاء. وأشار إلى استدامة الشراكة مع صندوق الفرج التابع لوزارة الداخلية في تقديم مبادرات تسهم في تعزيز جودة الحياة للمجتمع الإماراتي.

الإسلامي على جهوده الإنسانية ومبادراته المجتمعية في دعمه لجهود الصندوق

قدم بنك دبي الإسلامي مساهمة خيرية من خلال تبرعه لصندوق الفرج التابع لوزارة الداخلية بمبلغ ستة ملايين درهم دعماً لمبادرة «فرجت» المجتمعية، والتي أسهمت في الإفراج عن 90 نزيلًا ومحكومًا من المعسرين ماليًا في المؤسسات العقابية والإصلاحية على مستوى الدولة، وذلك تزامناً مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الثاني والخمسين. وأعرب سعادة خليل داود بدران رئيس مجلس إدارة صندوق الفرج التابع لوزارة الداخلية عن شكره وتقديره لبنك دبي

## المزروعي: منظومتنا متكاملة لتعزيز الأمن والأمان

رصد أمنية عالية المستوى تواكب أحدث ما توصلت إليه أجهزة الشرطة والأمن عالمياً. وأشاد بما حقته مسيرة العمل الأمني من إنجازات ريادية في وطن الخير والعتاء بالحصول على المراكز الأولى في أبرز التقارير الدولية المتعلقة بمستوى الأمن والأمان وجودة الحياة، مرسخة بذلك مكانتها العالمية كوجهة مثالية للعيش بطمأنينة واستقرار. وحيا الجهود المتميزة لمنتسبي الشرطة وأدوارهم الريادية في حفظ الأمن والأمان انطلاقاً من اقتناعهم الراسخ بأن أمن هذا الوطن واستقراره هو أمانة في أعناقهم، موضحاً أن الأمن والاستقرار وتوفير السلامة هي مسؤولية لا ينهض بها رجال الشرطة وحدهم، وإنما هي مسؤولية مشتركة بين الشرطة وأفراد المجتمع من خلال الالتزام بالقانون والتعاون مع القائمين على تنفيذه.



اللواء الركن فارس المزروعي

وتدريب عناصرها على أحدث المستجدات الأمنية في مواجهة الجريمة والسيطرة عليها ومواجهتها، وفق خطط أمنية دقيقة وأجهزة

ثمن معالي اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبوظبي الدعم والمتابعة من القيادة الرشيدة، والتي وفرت منظومة متكاملة من الجاهزية لتعزيز واستدامة الأمن والأمان.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه بمناسبة «يوم الشرطة العربية»، أكد فيها أهمية مواصلة الجهود لتعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين أجهزة الشرطة والأمن العربية من أجل التصدي بشكل أكثر فاعلية للتحديات الأمنية التي تواجه مجتمعاتنا كافة، وبناء شراكة مجتمعية فعالة في مواجهة الجريمة، وترسيخ مفهوم الوقاية من الجريمة لتكون واقعا عمليا في مجتمعاتنا العربية لتعم بالأمن والأمان والطمأنينة.

وأضاف أن أجهزة الشرطة في الإمارات تعد محظوظة بفضل ما توفر لها من دعم ورعاية واهتمام للارتقاء بإمكاناتها،

## تخريج 4003 أعضاء في «كلنا شرطة»



المزروعي والعفاري خلال تكريم النظاري

احتفلت شرطة أبوظبي بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من منظومة «كلنا شرطة»، والتي بلغ عدد خريجها 4003 من المواطنين والمقيمين لعام 2023، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للتطوع، وتحت شعار «قوة العمل الجماعي». وأعرب معالي اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبوظبي عن تقديره للجهود المتميزة للخريجين وتحليلهم العالي بالمسؤولية لتحقيق أهداف منظومة «كلنا شرطة»، والتي نجحت منذ إنطلاقها في تعميق الوعي الأمني لديهم دعماً للجهود الرامية للوقاية من الجريمة كأولوية أساسية من أولويات شرطة أبوظبي.

وأشاد بدعم القيادة الرشيدة لجهود العمل التطوعي وتحفيز المجتمع على العمل التطوعي والإنساني، والمبادرة بمسيرات وقوافل الخير والأعمال الإنسانية، ومد أيادي الخير والعطاء للعالم.

حضر الاحتفال الذي أقيم في مجمع الإدارات العميد أحمد مسعود المزروعي مدير قطاع أمن المجتمع، والعميد الدكتور حمود سعيد العفاري مدير إدارة الشرطة المجتمعية، وعدد من منتسبي شرطة أبوظبي والإعلاميين وأعضاء «كلنا شرطة» وأهالي المتطوعين، وعدد من الشركاء الداعمين.

وتضمن الاحتفال تخريج أول دفعة لمن هم دون سن الـ 18 عاماً ضمن جهود «كلنا

بجهودهم المتميزة في خدمة المجتمع وتحليلهم العالي بالمسؤولية، لافتاً إلى أن منظومة «كلنا شرطة» نجحت في تحقيق استراتيجية شرطة أبوظبي وتعزيز موقعها الريادي والتنافسي من خلال حصدها ثلاث جوائز عالمية خلال عام 2023، واعتمادها كابتكار التصنيف الثالث من المعهد العالمي للابتكار. وأكد اعتزاز شرطة أبوظبي وتقديرها العالي لمنتسبي ومتطوعي «كلنا شرطة»، مشيداً بإحساسهم بالمسؤولية والواجب في تقديم العون والمساعدة للأجهزة الأمنية، مما أسهم في تعزيز عامل سرعة الاستجابة لمواجهة الحالات الطارئة.

شرطة» في دعمهم لاستيفاء المتطلبات المدرسية في حصولهم على ساعات تطوعية من خلال التطبيق الذكي لكلنا شرطة. وجرى تكريم المتطوعة فتحة قاسم النظاري كأول متطوعة في الإمارات ومنحها عضوية رقم 1975 في «كلنا شرطة»، والذي يرمز الرقم لسنة انطلاق نشاطاتها التطوعية. وتكريم المتطوعة نبيلة حريز لفوزها بجائزة سمو وزير الداخلية للتميز فئة «خدمة المجتمع». وتكريم 31 من الأسر المتطوعة. وتكريم عدد من الإعلاميين والشركاء الداعمين. وهنا العميد المزروعي الخريجين، مشيداً



## المري يبحث التعاون مع مسؤولية أممية



التقى معالي الفريق عبدالله خليفة المري قائد عام شرطة دبي، مامي ميزوتوري الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث ورئيسة برنامج الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث والوفد المرافق لها، وذلك في مبنى القيادة العامة لشرطة دبي.

وأكد معالي الفريق المري حرص شرطة دبي على مد جميع جسور التواصل وتبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات التخصصية مع جميع الجهات المحلية والدولية، وضرورة التكاتف لمواجهة تحديات وأخطار التغيرات المناخية، وما تفرضه هذه التغيرات على المدن والحكومات من اتجاهات جديدة تتطلب المرونة والقدرة على الصمود، وتعزيز البنية التحتية والخدمات الأساسية بأحدث الحلول والأدوات التكنولوجية المبتكرة.

وأكدت ميزوتوري حرص برنامج الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث على بناء وتعزيز أواصر التعاون مع مختلف الجهات الحكومية في الدولة، وتوفير شراكة متميزة في مجالات العمل المشتركة، لتطوير وتعزيز علاقة الشراكة في مختلف المجالات بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للطرفين. واصطحب معالي الفريق المري الوفد الضيف إلى إدارة مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات، حيث اطلع على منظومة العمل فيه، وأحدث الخدمات والمبادرات التي تعزز الأمن والأمان

ريادياً تتطلع إليه هيئات وجهات حكومية وخاصة لتأهيل الدارسين لديها، واستطاعت المنصة تحقيق الريادة في مجال خدمات المنح الدراسية، وعمل مقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات العالمية في مجال خدمات المنح والبعثات الدراسية، وتعزيز التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات التعليمية والمراكز التدريبية، بما يلبي احتياجات شرطة دبي من التخصصات الدراسية والبرامج التدريبية التي تخدم التوجهات الاستراتيجية لشرطة دبي.

في إمارة دبي، وأبرز تجهيزات المركز والإضافات الحديثة فيه مثل «الخريطة ثلاثية الأبعاد ونظام إدارة ومراقبة الدوريات» وتوزيعها على أرض الواقع، بما يحقق هدف شرطة دبي في الاستجابة السريعة للبلابات ونداءات الاستغاثة والتقنيات والأدوات والوسائل التي تدعم الاستجابة السريعة للبلابات والمكالمات في أي وقت. كما اطلع الوفد على منصة «إيفاد» النفاذية التعليمية الذكية التي أحدثت تأثيراً فعالاً بقوة مبادراتها ومحتواها الثري، لتغدو أنموذجاً

## شرطة دبي تعلن عن تطوير بطاريات فائقة السرعة

نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، وسيتم البدء بالعمل بتطبيق هذه البطاريات وتشغيلها في المركبات الكهربائية وذاتية القيادة والإنارات الأمنية الذكية، بحيث تكون هذه التقنية الحديثة التي تم تطويرها بأيدٍ وطنية متاحة للجميع في القريب العاجل. وأشار إلى أن هذه البطاريات تعد أمانة جداً من حيث الاستخدام بسبب مكوناتها الخاصة التي لا تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة ومقاومة الحريق، وتتميز بطول عمرها الافتراضي الذي قد يصل إلى 50 عاماً بعكس ما هو في البطاريات العادية التقليدية.

الشرطة والأمن العام في دبي، والذي أوضح أن فكرة تطوير وتصنيع هذه البطاريات، تعد واحدة من الأفكار الرائدة التي أطلقها معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، ووجه بإجراء البحوث والدراسات عليها، بحيث يتم إدخال بعض التعديلات التطويرية على البطاريات المستخدمة حالياً في الأسواق لإطالة عمرها الافتراضي، وتقادي العيوب التي كانت تظهر فيها بسبب الاستخدام المستمر. وأضاف سعادة اللواء المناعي أن عملية التطوير والتصنيع، تتم تحت إشراف مكتب

تقوم مجموعة المدينة الآمنة وعدد من الجهات المتخصصة والرائدة في المجال التقني، وبالتعاون مع مكتب نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، بتطوير وتصنيع بطاريات متعددة الاستخدامات في المجال المدني، بحيث تتفوق على غيرها من ناحية السرعة الفائقة للشحن والتشغيل المرن، وعالية التحمل بحيث تتناسب مع ظروف البيئة المحلية للدولة، وحالات الطقس المختلفة. أعلن عن ذلك سعادة اللواء مهندس وليد المناعي مدير عام الإدارة العامة للتطوير والابتكار المحلي والاتحادي بمكتب نائب رئيس

## فعاليات شرطية في الشارقة و«الشمالية»



اجتماع خلال الزيارة التفقدية في شرطة عجمان



جانب من الحضور في فعالية شرطة الفجيرة

الطارئة المقدمة في الإمارة. وحضر الفعالية كل من: سعادة المهندس محمد سالم حبوش الرئيس التنفيذي للإسعاف الوطني، والعميد محمد بن نايح الطنجي نائب قائد عام شرطة الفجيرة، وممثل عن المركز التابع للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وطارق الهنائي عن المكتب التمثيلي لوزارة الصحة ووقاية المجتمع في الفجيرة، وعدد من كبار الضباط في شرطة الفجيرة والمسؤولين في الإسعاف الوطني. \* تواصل شرطة أم القيوين تخفيض المخالفات المرورية بنسبة 50% حتى السابع من شهر يناير 2024. ودعت إدارة المرور والدوريات في شرطة أم القيوين السائقين وأصحاب المركبات إلى الاستفادة من قرار خفض المخالفات، وتسوية الأوضاع قبل انتهاء المدة المقررة، وإلى ضرورة التقيد باللوائح والقوانين المرورية تجنباً للمخالفات والحوادث المرورية المميتة.

وجرى تقديم استعراض لمهام وقدرات وحدة كلاب الأثر k9 التابعة لشرطة رأس الخيمة في التعامل مع الأحداث بحرفية عالية. وقدمت موسيقى الشرطة معزوفات وطنية تراثية تعكس الموروث الشعبي والثقافي الأصيل لدولة الإمارات العربية المتحدة. \* ثمن سعادة اللواء محمد بن غانم الكعبي قائد عام شرطة الفجيرة الجهود النوعية والممارسات المهنية الموثوقة للإسعاف الوطني ضمن هويته المؤسسية الجديدة تحت قيادة الحرس الوطني، مؤكداً أهمية التعاون والتنسيق المستمرين بين الجانبين وعلى مختلف المستويات لضمان أمن وسلامة وصحة المجتمع. جاء ذلك خلال فعالية استضافتها شرطة الفجيرة في إطار سلسلة الزيارات التي ينظمها الإسعاف الوطني للتعريف بهويته المؤسسية الجديدة بعد انضمامه لقيادة الحرس الوطني. شارك في الحدث الشركاء الاستراتيجيون ضمن قطاع الطوارئ في إمارة الفجيرة لبحث فرص تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف، بما يرتقي بمعايير الأداء وجودة الخدمات

\* أكد اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة أنه بفضل الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وتوجيهاته المستمرة لتعزيز الأمن في الإمارة، باتت الشارقة واحة أمان واستقرار وملاذاً للباحثين عن العيش السعيد، لما توفره من مقومات الحياة المستقرة سواء للمواطنين أو المقيمين فيها وحتى الزائرين.

وأضاف أن شرطة الشارقة نجحت عام 2023 في تحقيق انخفاض إيجابي في معدل الوفيات على الطريق لكل 100 ألف نسمة من سكان إمارة الشارقة، بمعدل 1.33 وفاة لكل 100 ألف نسمة، مع خفض معدل زمن الاستجابة لحالات الطوارئ بـ 3.5 دقيقة، مؤكداً أن المنظومة الأمنية في الإمارة تشهد تطوراً مستمراً توافقاً مع استراتيجيات وزارة الداخلية وتوجهات القيادة الرشيدة.

\* أشاد سعادة اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان بإنجازات إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، وسعيها الدؤوب لتعزيز جودة الأداء المؤسسي وتحقيق المؤشرات الاستراتيجية ومؤشرات الأجندة الوطنية.

جاء ذلك خلال جولة سعادته التفتيشية لإدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء في شرطة عجمان، بحضور العميد علي عبيد الشامسي مدير عام الموارد والخدمات المساندة، والعقيد سيف عبد الله الفلاسي مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، وعدد من الضباط.

وأثنى سعادته على الأداء المتميز، والذي أثمر عن فوزها بـ 18 جائزة خلال عام 2023، وحصول 6 من مراكز الشرطة الشاملة في إمارة عجمان على تصنيف 5 نجوم ضمن نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات، وحصول القيادة العامة للشرطة على شهادة التميز في إدارة الأفكار والابتكار، الفئة البلاطينية.

\* حضر سعادة اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة الاحتفال الختامي للبرنامج التدريبي السنوي للرمية 2023، والذي أقيم في ميدان الرماية بمنطقة السوان في رأس الخيمة، بحضور العميد جمال أحمد الطير نائب قائد عام شرطة رأس الخيمة، والمديرين العاميين ومديري الإدارات وكبار الضباط.





العميد الدكتور حمود سعيد الغفاري  
مدير إدارة الشرطة المجتمعية - شرطة أبوظبي

## مخاطر الجرائم الإلكترونية و«الوعي المجتمعي»

معتمدة أو برامج بمواقع التواصل الاجتماعي وتخصيصها لدفع مبالغ مالية كرسوم لتلك الوظائف الوهمية ليكتشف المتقدمون بطلانهم في آخر المطاف أنهم وقعوا ضحية للنصب والاحتيال.

### الشرطة المجتمعية

ولقد قامت إدارة الشرطة المجتمعية ضمن جهود القيادة العامة لشرطة أبوظبي بإقامة العديد من المجالس التوعوية لحماية الأبناء من التعرض للجرائم الإلكترونية، حيث يتم التركيز على جهود الدولة في الوقاية من هذه الجرائم بمختلف أشكالها، عبر تنويع وسائل التوعية المقدمة للجمهور، من خلال المشاركة في الفعاليات والأنشطة المختلفة، وتنفيذ البرامج وحملات التوعية والزيارات والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية بالتنسيق مع الأقسام الجغرافية، وإعداد برامج التوعية الموجهة إلى مختلف الفئات، بما يسهم في خدمة المجتمع والوقاية من الجريمة.

وتحظى فئة الأطفال ببرامج توعية مخصصة تقدمها إدارة الشرطة المجتمعية، حيث تحرص على المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تنظمها مختلف الجهات الموجهة للطفل خصوصاً وللأسرة بشكل عام، كما تنفذ الإدارة فعاليات توعية في مدينة الطفل الأمن «كيدزانيا»، بمشاركة عدد من إدارات شرطة أبوظبي، وعدد من الجهات المعنية بالدولة، وتستهدف طلاب المدارس بمختلف مراحلهم العمرية، وتُعنى بتوعيتهم من الناحية الاجتماعية والأمنية والمرورية، وتقديم العديد من الأنشطة التي من شأنها زيادة الوعي الإيجابي لدى الطلبة والأطفال.

بجهود مستمرة في هذا الشأن بالعمل على دراسة التطورات التي تحدث لأنواع الجرائم والعمل باستمرار على الوقاية منها، وهو ما تحقق فعلياً بالجاهزية المستمرة لمواجهة التحديات الأمنية الأمر الذي انعكس على مسيرة الأمن والأمان في إمارة أبوظبي وفي دولة الإمارات العربية المتحدة ككل، مما جعل منها واحة للأمن والأمان، بدعم ورعاية القيادة الرشيدة.

### أساليب جديدة

وخلال الفترة الماضية قامت القيادة العامة لشرطة أبوظبي بتنظيم مجلس توعوي حمل عنوان (احمي أبناءك إلكترونياً.. توعية ومسؤولية مجتمعية) والذي عقد في مجلس الهير في مدينة العين، حيث إلقاء الضوء على جهود الدولة في إسعاد الأطفال وتوعية المجتمع بالوسائل الكفيلة لحمايتهم من التعرض للجرائم الإلكترونية والتي تتحدث عن أساليب جديدة لخداع الأطفال، وهو الأمر الذي يتبعه ضرورة أن يكون هناك توعية مجتمعية مستمرة للوقاية منها، وعدم التسبب في إلحاق أي ضرر بالأبناء.

كما حذر المجلس من المواقع والصفحات الإلكترونية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تبث معلومات مغلوطة حول المعتقدات الدينية أو التي تستهدف سرقة الحسابات والمعلومات الشخصية، إضافة إلى استغلال رغبة بعض الأبناء خاصة من الباحثين عن عمل والذين يستغلون فرصة إقامة المناسبات والفعاليات الرسمية للاحتفال عليهم، وذلك بإنشاء صفحات لشركات وهمية عبر الإنترنت على أنها شركات توظيف

تسبب تزايد استخدام الأطفال للإنترنت من إمكانية تعرضهم لعمليات الابتزاز والتهديد والاستغلال للممارسات غير الإنسانية، من بينها الاستدراج من قبل أشخاص مجهولي الهوية، إضافة إلى التعرض للتمتر الإلكتروني وما يتبعه من إساءة عبر الرسائل النصية من الهواتف الجوال أو رسائل البريد الإلكتروني والإشاعات ومقاطع الفيديو.

إضافة إلى احتمالية التعرض لفقدان التحكم في البيانات الشخصية أثناء استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وتعرض الهواتف وأجهزة الكمبيوتر للفيروسات ومن ثم سرقة المعلومات.

مثلما كانت التكنولوجيا الحديثة تمثل كنزاً معلوماتياً يتصف بالغرارة واستمرارية الحداثة إضافة إلى سهولة التواصل مع مختلف الثقافات إلا أنها في نفس الوقت أسهمت في إحداث تطور متسارع لأنواع عديدة من الجرائم وأبرزها الجرائم العابرة للحدود، فمن السهل أن يتعرض شخص في دولة ما للاحتيال أو الابتزاز من شخص آخر في دولة أخرى تفصل بينهما آلاف الأميال.

ولعل هذا الواقع، شكل تحدياً أمام الأجهزة الأمنية في مختلف أنحاء العالم لمواجهة هذه النوعية من الجرائم المتطورة، والتي معها هناك ضرورة لاستمرار هذه الأجهزة في إعداد دراسات استشرافية لبيان طبيعة تطورات الجرائم واستشراف طبيعة هذه التطورات والاستعداد للوقاية منها قبل أن يكون لها تأثيراتها على الأمن العام في المجتمع.

### جهود شرطة أبوظبي

ولقد قامت القيادة العامة لشرطة أبوظبي



# UAE

## UNION DAY

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى أصحاب السمو  
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات  
وإلى شعب دولة الإمارات الكريم  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين



رضا الانصاري للصرافة  
REDHA AL-ANSARI EXCHANGE





الرائد الدكتور عبد الكريم البلوشي  
رئيس قسم الشؤون القانونية  
بالشرطة الجنائية الاتحادية في وزارة الداخلية

## الواتس أب رقم (+923.....)

(838) عملية إيداع بمبلغ إجمالي ما يقارب (900000) درهم، وأن نسبة 72% من تلك الإيداعات كانت تتم عبر خدمة الإيداع في أجهزة الصراف الآلي للمصرف، وهو الأسلوب الدارج بين متعاطي المخدرات والمروجين.

كما أفاد المتهم الأول بأنه يعمل براتب شهري قدره (10000) درهم، إلا أنه لا يوجد ما يفيد ثبوت أي مصدر دخل آخر. ثانياً: المتهم الثاني الهارب: فقد كان غائباً أثناء التحقيقات بمراحل الدعوى المختلفة، حيث أفاد المتهم الأول أنه كان يقوم بذلك بناءً على تعليمات المتهم الثاني مقابل حصوله على مبلغ مالي وقدره (8000) درهم، وقد تبين أن نسبة 28% من الإيداعات كانت تتم عبر التحويلات المصرفية، وأن أغلب عمليات الإيداع تتراوح قيمتها من 300 إلى 1200 درهم، وهي الأسعار الدارجة للمواد المخدرة التي يتم ترويجها في الدولة، وأن جميع هذه العمليات الإبداعية بأنواعها كافة كانت تليها عمليات سحب نقدي مباشرة، تجنباً لتراكمها وتجميدها في حال انكشاف أمرها، وأغلب عمليات السحب النقدي كانت تتم عبر أجهزة الصراف الآلي. وهذه المؤشرات أثبتت أن النشاطات التي

في عصابة منظمة مكونة من أطراف عدة متورطة في تهريب وتجارة المخدرات في الدولة وتحصيل الأموال الناتجة عنها، ويقوم بتسخير حسابه البنكي رقم (+923.....) لدى مصرف (+923.....) لإيداع عوائد تجارة وترويج المخدرات في الدولة، وإجراء عمليات سحب وتحويل تلك المبالغ بحسب التوجيهات التي ترده من أطراف العصابة في دولة أخرى معلومة لدى المختصين. وتلقى أحد عناصر مكافحة المخدرات عبر تطبيق «الواتس اب» عرضاً لشراء المخدرات من مستخدم الهاتف رقم (+923.....) مع طلبه إيداع القيمة في الحساب المصرفي للمتهم الأول. وأصدر النائب العام إذناً بالقبض على المتهم الأول وتفتيشه، وتفتيش مركبته، مع ضبط الأموال والأوراق والوثائق والسندات المالية وأجهزة الهاتف والحواسيب، ومع تجميد حسابه المصرفي.

وتم القبض عليه قبل مغادرته الدولة، وبمواجهته أقر أن الحساب المصرفي عائد له ولديه حسابات أخرى في مصارف مختلفة في الدولة. وبالتدقيق على حركة الحساب وقبورها خلال فترة 28 يوماً فقط، بلغ عدد الإيداعات

تأثينا رسائل مجهولة عبر «الواتس أب» من رقم خارج دولة الإمارات العربية المتحدة، تفيد بتوفير جميع أنواع المخدرات مع خدمة التوصيل، فيتم ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وما في حكمها من السموم من خلال هذه الرسائل المجهولة عبر «الواتس أب»، والتي أفلقت جميع شرائح المجتمع بسبب هذه الرسائل التي أصبحت مزعجة جداً.

وفي الآونة الأخيرة صدر حكم في إحدى محاكم الدولة بتاريخ 2023/05/16 على ثلاثة متهمين بتهمة تتعلق بحيازة وإخفاء أموال بما يقارب من 700.000 درهم مع وجود دلائل وقرائن كافية أن هذه المبالغ تحصلت نتيجة ارتكاب جرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها، فطلب الادعاء العام بمعاقتهم بالمواد (65 - 67 - 70 - 75) من المرسوم بقانون اتحادي رقم (30) لسنة 2021م بشأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.

### وقائع

وقد جاءت وقائع القضية على النحو الآتي: أولاً: المتهم الأول: وردت إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الاتحادية في وزارة الداخلية معلومات موثوقة المصدر وأكدت التحريات، وتفيد بأن المتهم الأول طرف

قام بها الجناة تتوافق مع مؤشرات ارتكاب الجرائم واتجاهات غسل الأموال وتمويل الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي صدرت من مجموعة العمل المالي FATF، مما أكد تورط المتهم في تقديم الدعم لشبكات تجارة المخدرات. وبناءً على الوقائع السابقة، فقد تمت إدانة كل من المتهم الأول والثاني بأنهما حازا وأخفيا أموالاً (مع وجود دلائل وقرائن كافية) أنها تحصلت نتيجة ارتكاب جرائم الإتجار بالمخدرات وترويجها.

#### جريمة

وكما هو معلوم لدى القانونيين وغيرهم من أن سيق ارتكاب جريمة أولية تحصلت عنها أموال غير مشروعة وقيام الجاني بإخفاء هذه الأموال، يُعد جريمة من جرائم غسل الأموال، لأنه يشترط لوقوع جريمة غسل الأموال - كما هو منصوص عليه في التشريع الإماراتي - أن تسبقها جريمة أصلية تتحصل منها الأموال التي تكون محلاً لنشاطها الإجرامي. وقد قضت المحكمة بمعاقبة المتهم الأول حضورياً، وأما المتهم الثاني فحكمت عليه غيابياً، بالسجن والغرامة والإبعاد مع

مصادرة الأموال المضبوطة، وبراءة المتهم الثالث، حيث لم يثبت بالأدلة شيء في حقه. ومن المقرر قانوناً أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من مجموع الأدلة والعناصر المطروحة أمامها على بساط البحث، والصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها، وأن تطرح ما عداها من صور أخرى لم تقتنع بها ما دام استخلاصها سائغاً مقبولاً، كما أن لها كامل الحرية في أن تستمد كامل اقتناعها من أي دليل تظمن إليه طالما أن هذا الدليل مأخذه الصحيح في الأوراق.

#### خلاصة

في الفترة الزمنية الأخيرة، زاد حجم الجرائم التي ترتكب من خلال «الواتس أب»، ولا يوجد منزل في المجتمع الإماراتي اليوم إلا وقد استهدف من قبل الرقم (+923.....) عبر «الواتس أب» كوسيلة أو أداة لارتكاب جرائم الترويج للمخدرات، إلا أن ذلك كان حافزاً وسبباً في التثمين عن ساعد الجد من قبل الأجهزة الأمنية التي لا تقف صامتة أمام زعزعة أمن واستقرار المجتمع، فوقفت لهم بالمرصاد، وحذرت من التعامل مع مثل هذا النوع من الرسائل التي تكون

محل مساءلة قانونية لكل من يتعامل معهم. كما أن على كل من ينتمي لهذا المجتمع أن يقف كذلك لهم بالمرصاد، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية التي لا تعرف الاسترخاء ولا الارتياح، إلا أن يروا هذا المجتمع ومن فيه يغشاه الراحة والأمان والاستقرار مع توعية المجتمع بأخطار هذه الجريمة. إن الأجهزة المختصة في الدولة، والمتمثلة بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات الاتحادية في وزارة الداخلية، وبتوجيهات ومتابعة من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تحرص على رصد أي نشاطات إجرامية تمس الأمن العام خصوصاً في المجالات المتعلقة بغسل الأموال والإتجار في المخدرات، لما في ذلك من ضرر بالاقتصاد الوطني أولاً، وبسلامة المجتمع وحفظه من هذه الآفات ثانياً، وغير ذلك من الأضرار، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها وشعبها ومن على أرضها ويبعد عنهم كل سوء.

\* نشر هذا المقال بالتعاون مع فرع التوعية بإدارة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية.





فاطمة سلطان المزروعى  
أديبة إماراتية

## الشيخ زايد وصناعة المعرفة والثقافة

والأخذ بأخر ما وصل له العالم من العلوم والتقنيات. فالرؤية السديدة والنظر الصحيح في واقع العالم والمعرفة بالمستقبل، تمثلاً في رسم الخطط والتنفيذ، واستنداً إلى ركيزة مهمة تتعلق بالتطور والتقدم. وكان العلم هو المفتاح والطريق. ويتمثل مثل هذا المحور والاهتمام في الكثير من مقولات وتوجيهات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي كانت تحث على العلم، والتي يتضح منها فهم مسيرة الحضارة والتقدم والتطور وما يحتاجه أي مجتمع للنجاح في هذا المجال، ومن هذه الكلمات: «إن العلم والثقافة أساس تقدم الأمة وأساس الحضارة وحجر الأساس في بناء الأمم. إنه لولا التقدم العلمي، لما كانت هناك حضارات ولا صناعة متقدمة أو زراعة تقي بحاجة المواطنين». والإمارات بعد خمسة عقود من الزمن تجد فيها اليوم الصناعات، ونجحت في تحويل المساحات القاحلة الجرداء إلى فياف من الخضرة والإنتاج الزراعي. أما الثقافة فهناك دور النشر والهيئات الثقافية، المعرفة لصناعة المعرفة ودعم الثقافة، والمستقبل يكتنز المزيد من التفوق والنجاح.

الناصعة في هذا المجال، ومن كلماته الواضحة التي تدل على وعي وفهم مبكر لقوة العلم والثقافة. وستحضر ما قاله، طيب الله ثراه: «إن تعليم الناس وتنقيفهم في حد ذاته ثروة كبيرة نعتز بها، فالعلم ثروة، ونحن نبني المستقبل على أساس علمي». واليوم وفي هذا العصر تحديداً، نجني ما تم تأسيسه على يد هذا القائد الفذ العظيم. ولأن الأساس كان قوياً ومتيناً وراسخاً، كانت كل هذه الإنجازات التي نعيشها ماثلة وتحققت في خمسة عقود من الزمن. والمسيرة لا تزال متواصلة، والتطلع الآن نحو غزو الفضاء، والتميز في مجالات العلوم المختلفة والتقنيات الحديثة، ومثل هذه التطلعات لم تكن لتكون واقعاً نعيشه لو لم تكن هناك أسس تم البناء عليها، ولدينا اليوم مراكز للطاقة البديلة ومراكز للفضاء، ونستند إلى مخترعات ومبتكرات عدة نباهي بها العالم. وهذا جميعه لم يكن ليتحقق، لو لم تكن الفتاة والشباب الإماراتيان قادرين على التعلم والتفوق والمسابقة في ركب الحضارة والتقدم والتطور. وهذا لم يكن ليتحقق من دون إنشاء الجامعات والكليات، والتطوير المستمر في المنهاج

توجد مجتمعات متميزة ترتفع فيها معدلات العلم والتعليم ونشر الثقافة والمعرفة، ومجتمعات أخرى متراجعة أمية تعيش في اجترار لما يقدم لها، فلا تنشأ المستقبل وتعتبر مستهلكة ولا أكثر. وعلى الجانب الفردي، هذه مسؤولية كل واحد منا كأفراد للتعلم وطلب المعرفة، ولكن على الجانب الاجتماعي الوطني، هذه مسؤولية القادة وصناع القرار في هذا المجتمع أو ذاك. ومن هذه الجزئية تحديداً، استحضرت نشأة بلادنا وتأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي نهض وانطلق بفكر وتصميم الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي أدرك حقيقة قوة العلم وقوة المعرفة في تميز البلاد والأمم والمجتمعات، وعرف بعقله المتوثب نحو العدالة والاستقرار والنجاح والتميز، وبقلبه المحب لبلاده وشعبه معنى العلم والثقافة، فوضع الأسس للصروح العلمية والثقافية والمعرفية في بلادنا، ولم تغب عن روحه وعقله قوة الثقافة ولا قوة العلم في الارتقاء بالمجتمعات والدفع بهم نحو مصاف التطور والرقى. ونستند إلى إرث كبير من توجيهاته



نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى  
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس الدولة "حفظه الله"  
وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"  
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات  
وشعب دولة الإمارات  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق  
Abu Dhabi National Hotels  
Hospitality. In style.







الدكتور بطي عبيد الفلاحي  
كاتب إماراتي

## مجالات التنمية المستدامة

مقال

التحدي الرابع هو التخلص من الكربون في نظام الطاقة العالمي، وهو أمر لا بُدُّ منه من أجل سلامة الكوكب، فبحلول عام 2050 لا بد أن يتخلص نظام الطاقة العالمي من الكربون تماماً، ويحقق نسبة «صفر» من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويتمثل التحدي الخامس في إرساء الحوكمة الرشيدة، ما يعني تعزيز النزاهة والأمانة والعدالة والمشاركة والشفافية. ولا بد أن تُرسى الحوكمة الرشيدة على أسس راسخة من تحقيق المساواة بين الجنسين (المذكورة في الهدف 5)، والحد من انعدام المساواة (الهدف 10)، والالتزام بإنشاء مجتمعات يسودها العدل والسلام (الهدف 16)، وإقامة شراكات عالمية وتعزيز التعاون الدولي (الهدف 17).

إن جيلنا يتمتع بفرص هائلة وواحدة لم تكن متوفرة -أو حتى متصورة- عما مضى من الأجيال. فنحن الآن في خضم إحدى أعظم الثورات العلمية والتقنية التي شهدتها تاريخ البشرية برمتها. لذلك، ما من عجب في أن تكون تقنيات المعلومات والاتصالات الرفيق الداعم والأداة الرائعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبمقدور التقنية أن تُنتج حلولاً ثورية في مجالات توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم والخدمات المالية والحوكمة، بل وحتى إيصالها إلى أكثر الأماكن بعداً عن المناطق الحضرية. وفي الوقت الحالي، لدينا العناصر الضرورية (الحاجة والفرصة الواعدة والإرادة) لتطوير بنى تحتية كبرى. إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب وضع استراتيجية متكاملة ذات أهداف محددة وأولويات واضحة، تراعي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطن العربي، والمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، مع الأخذ في الحسبان ظروف منطقتنا العربية وخصوصيتها وحسن تقدير التطورات العالمية والمتغيرات المستقبلية.

التسخين أو التبريد. وتوليد الطاقة بواسطة الرياح خال من الملوثات الأخرى المرتبطة بالوقود الأحفوري والمصانع النووية، وتستخدم طاقة الرياح لتوليد الكهرباء عن طريق تحريك مراوح هوائية ضخمة، وتكون متصلة مع توربينات مولدات كهربائية.

(6) التعليم: ضمان التالي: وفرة المتدربين لكل القطاعات الاقتصادية الأساسية، والإتاحة الكافية للتعليم للجميع من أجل حياة صحية ومنتجة، والسعي نحو

إدخال البيئة في المعلومات والبرامج التعليمية. (7) الدخل: زيادة الكفاءة الاقتصادية، والنمو، وفرص العمل في القطاع الحكومي، ودعم المشاريع الصغيرة، وتأمين الوظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الحكومي، والاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعات الرسمية وغير الرسمية. وإذا ما تأملنا في التحديات التي تقف أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، سنجد خمسة تحديات رئيسة تواجه كل حكومة من حكومات العالم تقريباً.

ويتمثل التحدي الأول في ضمان خدمات صحية وتعليمية جيدة لجميع أفراد المجتمع. وتجدد «أهداف التنمية المستدامة» تأكيد الالتزام العالمي بتحقيق التغطية الصحية الشاملة (الهدف 3)، وتيسير الحصول على التعليم الجيد الشامل على الأقل حتى المستوى الثانوي (الهدف 4). ويتمثل التحدي الثاني في الإدارة المستدامة للأراضي والمياه العذبة والمحيطات، والتي تتمحور حولها الأهداف 2 و6 و14 و15.

أما التحدي الثالث، فيتمثل في إنشاء مدن آمنة ومستدامة وذات إنتاجية عالية وبيئة صحية لقاطنيها، وهو المقصد الذي يتمحور حوله الهدف 11.

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عن أن 2023 هو عام الاستدامة في دولة الإمارات بهدف تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف التي تسعى التنمية المستدامة لتحقيقها ضمن محاور التنمية (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، وذلك على النحو التالي:

(1) المياه: من الناحية الاقتصادية ضمان إمداد كاف ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية الصناعية والحضرية والريفية، وفي المجال الاجتماعي، تأمين الحصول على المياه النظيفة للاستعمال في المنزل والزراعة. وفي المجال البيئي، الحفاظ على الموارد المائية والمياه الجوفية.

(2) الغذاء: زيادة الإنتاجية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي. وفي البيئة، ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي.

(3) الصحة: توفير الرعاية الصحية والوقائية، وضمن رعاية صحية أولية للأغلبية الفقيرة، والحماية البيئية.

(4) السكن والخدمات: ضمان التالي: توفر المواد الكافية للبناء وموارده، ونظم المواصلات، والحصول على السكن المناسب بالكلفة المناسبة، والاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي، والصرف الصحي.

(5) الطاقة: ضمان التالي: الإمداد الكافي والاستعمال الكفؤ للطاقة في التنمية الصناعية والمواصلات والمنازل، والحصول على الطاقة الكافية للأغلبية الفقيرة خصوصاً بدائل الوقود الخشبي.

وتتكون مصادر الطاقة المتجددة من مصادر الطاقة التي يمكن استبدالها بسهولة، بحيث تشكل مصدراً لا ينفد للطاقة. ومنها الطاقة الشمسية التي يمكن استخدامها في توليد الكهرباء أو التدفئة أو



**نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى**  
**صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان**  
**رئيس الدولة "حفظه الله"**  
**وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**  
**نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"**  
**وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات**  
**وشعب دولة الإمارات**  
**بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين**

**بنك أبوظبي التجاري**  
**ADCB** 





أحمد محرم

محاضر بالإدارة العامة لحماية المجتمع  
والوقاية من الجريمة في وزارة الداخلية

## المخدرات.. آفة مدمرة

والأولاد). فقدان العمل وفقدان الدراسة وانتشار الأمراض المعدية، وتكبد المجتمع خسائر لا تحصى من وراء معالجة المدمنين. هدم وانهيار المجتمع. ومن أسباب الإدمان على المخدرات، هناك: رفقة السوء (أصدقاء السوء). الرغبة بالتجربة والتقليد. المشكلات الأسرية. التدوي من بعض الأمراض الصحية والنفسية.

### وقاية مسبقة

ولتجنب الوقوع في براثن الإدمان (الوقاية المسبقة من الإدمان) يجب التركيز على التالي: التوعية المجتمعية للأضرار الناجمة عن الإدمان.

المراقبة الأسرية المستديرة للأبناء، والتركيز على الابتعاد عن أصدقاء السوء. التوجيه الجيد لفئة الشباب، وشغل أوقات فراغهم، وتعليمهم كيفية مواجهة الضغوط الحياتية.

التأكد من الإجراءات الاحترازية بالتدوي بالمواد المخدرة من حيث الجرعة والوقت المحدد للتدوي.

نشر الثقافة التوعوية عبر الورش والمحاضرات الاجتماعية والنفسية، والتركيز على كيفية محاربة الأسباب التي تؤدي إلى الإدمان وبرامج التأهيل الاجتماعي لتجنب الإدمان خصوصاً لدى أهم فئات المجتمع وهم الشباب. فعند إدمان الفرد يحتاج إلى رحلة علاج طويلة ومتعددة المراحل من دوائي إلى نفسي وربما إلى عقلي وتأهيلي حتى يستطيع

وهنا، لا بد من التطرق إلى المستحدث في عالم المخدرات التخليقية لجذب الضعفاء من الشباب وما تسببه من مضاعفة الآثار الضارة على جسم المتعاطي خصوصاً الدماغ، وتدمير كامل للجسم (جسدياً ونفسياً وعصبياً)، وفقدان السيطرة على الجسم، وارتكاب سلوكيات إجرامية تضر النفس والآخرين. ومجرمو المخدرات لهم حيل في الترويج لهذه المواد المخدرة سواء (المواد الطبيعية مثل الحشيش والأفيون والماريجوانا والقنب) أو المواد المركبة مثل الهيروين والكوكايين، أو المنشطات والأدوية، والتي توهم الجسم بنشاط غير مناسب لطاقة الجسم مثل المهدئات وحبوب إزالة الاكتئاب والتوترات. وجميعها ذات تأثير وهمي، وفي النهاية مدمر كطريق يؤدي إلى الموت في كثير من الأحيان.

### أعراض واضحة

هناك أعراض تظهر بشكل واضح على المتعاطين، وتزول بشكل مباشر عند انتهاء تأثير المخدر في المراحل الأولى.

وعند الوصول إلى مرحلة الإدمان، تستمر هذه الأعراض لفترات طويلة حتى نهاية المطاف والقضاء على الحياة، ومنها: التغيرات النفسية والمزاجية والسعادة الوهمية والآثار النفسية.

وبالتدقيق فيها، نجد أن المصاحبات للإدمان كوارث بعضها يهدد الأمن العام للمجتمع وكيان المجتمع بأسره، ومنها:

ارتكاب جرائم مروعة، مثل: القتل والسرقة وحوادث السير.

انهيار الأسرة الكبيرة (الأب والأم والإخوان والأخوات) والأسرة الصغيرة (الزوجة

مما لا شك فيه أن المخدرات عالم غامض، وأضرارها كبيرة جداً على الفرد والأسرة والمجتمع، وهي بمثابة الحرب التي تهدم كثيراً من مقومات النجاح لدى أهم فئة في المجتمع، وهم الشباب عماد الأمم.

وما يتكبد الفرد من خسائر يمثل نسبة قليلة مما يتكبد المجتمع بأسره من خسائر من خلال المكافحة والوقاية والاستشفاء ممن يتعافون من هذا المرض اللعين.

وأصبح الإدمان على المخدرات من أكبر المشكلات التي تواجه أي مجتمع (غني أو فقير)، وهي في تزايد بشكل دائم خصوصاً مع تطور أشكال المخدرات. وبالتالي، زيادة تأثيرها المدمر والسلبى خصوصاً على أهم فئات المجتمع وهم الشباب من الذكور والإناث. تطور مخيف

ومع تطور الجريمة بشكل مخيف، لا يمكن الإنكار بأن مرتكبي الجريمة يسببون طيقاً لخطط ممنهجة ومدرسة. فمثلاً نجد أن المدمن قد يبدأ بتعاطي المخدرات مجاناً لأول مرة، أو مجاملةً لصديق، أو حياً للاستطلاع، أو رغبة في تسكين بعض الآلام.

وبعد ذلك، يبدأ في دفع الثمن مقابل الحصول على المادة المخدرة. وفي كل يوم يزيد من الجرعة التي يأخذها حتى يجد التأثير الذي يرضيه. وبالتالي، يزيد الثمن الذي يدفعه مقابل الحصول على هذه المواد المخدرة حتى يأتي الوقت الذي يجد المدمن نفسه فيه بلا مال، فيضطر إلى اللجوء إلى كل الحيل والأساليب للحصول على المال (بيع كل ما يملكه أو السرقة وغيرها من الأساليب غير المرغوب فيها مقابل الحصول على المادة التي يتعاطاها).

أن يعود هذا الفرد إلى أسرته والمجتمع معافى وسالماً ومنتجاً. وتكمن الخطورة العظمى حينما يسبب الإدمان على المخدرات بشتى أنواعها إلى إذهاب العقل وتغييبه وتدمير بعض أعضاء جسمه وتبدأ الرحلة الأصعب في تاريخ المدمن

### أضرار كبيرة

الأضرار الاجتماعية للإدمان الناتجة تكون بالوصمة الاجتماعية للمدمن في المجتمع، وفقدانه للكثير من قيمته كفرد منتج ومثمر. وهذا بمثابة سلب قيمته كإنسان قويم. وأول المتضررين من هذا الوضع هي أسرة المدمن، ويصبح تواجهه الأسري لا شيء. وبالتالي، تفقد الأسرة القائد أو أحد عناصر قيادة الأسرة والمردود الكبير على المجتمع. وتنشأ الخلافات الأسرية التي تؤدي إلى التفكك الأسري وضياح اللبنة الصغرى للمجتمع، ويتكبد المجتمع الكثير من النتائج السلبية، ومنها انتشار الجرائم والسلوكيات المنحرفة والعادات السيئة، وخرق القوانين بقصد ومن دون قصد ليصل المدمن إلى مبتغاه.

وتأتي الطامة الكبرى، وهي انتشار الجرائم المجتمعية التي تهز كيان أي مجتمع من فساد وحوادث سير وجرائم أخلاقية. ويتكبد المجتمع خسائر كبيرة للوقاية والمكافحة والعلاج. ويؤثر ذلك على برامج التنمية المجتمعية وتطور المجتمع وارتفاعه بين المجتمعات الأخرى (الإنفاق المالي في مجالات المجتمع في غنى عنها)، وإجبار الدولة على الإكثار من مراكز الرعاية لهؤلاء المدمنين، وفقدان طاقة بشرية في سن الشباب تمثل عماد المجتمع. وجميع ما ذكر يؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد القومي

سواء خسارة الأسرة أو خسائر الدولة. فهناك قلة إنتاج، وزيادة جرائم، واستعداد تام من المدمن للقيام بأي عمل مقابل الحصول على المخدر حتى لو كان هناك ضرر على المجتمع بأسره، وهذا يعد من أهم أسباب انتشار الإرهاب في المجتمعات. ويعتبر الإدمان العدو القوي والدود، فهو استهلاك بل تصفية للجسم والروح لأهم فئة بالمجتمع وهم الشباب المكون الأساس في المجتمع. لذا، يجب علينا أن نكون في غاية الوعي حتى نستطيع تجنب هذه الكارثة الحقيقية.

### أدوار أساسية

وللأسرة الدور المهم والوقائي من الإدمان، وذلك عبر التالي:

إعطاء الأبناء قدراً من تحمل المسؤولية وتكليفهم ببعض الأعمال والمهام لوضعهم بموقف المسؤول، وإحساس الأبناء بالأهمية والكيان.

المعاملة الجيدة والحسنة منذ الطفولة لجميع الأبناء (ذكور وإناث) خصوصاً في مرحلة المراهقة داخل وخارج الأسرة، ومراقبتهم بطريق غير مباشر في كل الظروف المحيطة وبخاصة أصدقاء السوء.

القوة الحسنة من الوالدين للأبناء.

الإيمان التام بأن الإدمان هو من أكبر الأسباب لهدم أي مجتمع، فيجب اتباع السياسات الجادة لمكافحة الإدمان من خلال تكاتف جميع أجهزة الدولة مع جهاز الشرطة لتحقيق الهدف العام، ودور التوعية بأضرار المخدرات بالتعاون مع وسائل الإعلام، ووضع خطط علاجية للمدمنين وتأهيلهم وإعادةهم للمجتمع مرة أخرى والاندماج فيه، وتكثيف المتابعة وحملات ضبط

المخدرات.

وتكون مكافحة الإدمان بالتالي:

التوعية المستمرة بأضرار المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع.

شغل وقت الفراغ بأشياء ذات فائدة للفرد والمجتمع.

البعد عن أصدقاء السوء.

دور المجتمع للوقاية من المخدرات بنشر التوعية من أضرار الإدمان وأثاره الضارة بشكل دائم ومستمر من خلال البرامج الوقائية للحد من هذه الظاهرة، حيث إن قضية الإدمان أمن وطني ويعول على الجهات الأمنية الدور الأعظم في هذا الشأن والدور المجتمعي المهم من جميع مؤسسات الدولة كداعم للجهات الأمنية. لذا يجب على المجتمع والدولة القيام بدورهما كاملاً في حملات التوعية بأخطار المخدرات على الأفراد والمجتمعات بصفة عامة من خلال ندوات تثقيفية في الجامعات والمدارس وفي الأندية الرياضية وأماكن التجمعات الشبابية لنستطيع المحافظة على الشباب الذي يعد قلب الوطن والدور الكبير لوسائل الإعلام ووزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والرياضة وغيرها..

المخدرات آفة اجتماعية لا يمكن الاستهانة بأضرارها التي تخرج من إطار التأثير على حياة المدمن فقط لتمتد إلى الأسرة والمجتمع ككل. وعلى الرغم من تعاضد أضرارها الصحية والسلوكية والنفسية، إلا أن الوقت لا يزال أمامنا للحصول على المساعدة والدعم اللازمين.

نشر هذا المقال بالتعاون مع الإدارة العامة لحماية المجتمع والوقاية من الجريمة في وزارة الداخلية



## أهلاً بكم

نوافذنا مشرعة أمام أقلامكم الجميلة.. و بانتظار مساهماتكم فيها. هي منكم واليكم، وبكم تزدهر وتتلون صفحاتها بكل ماتكم.. فأهلاً بكم.

Email: alshurta3@gmail.com



## الوعي الأمني المؤسسي

للأخطار في الوقت والشكل المناسبين، والاستفادة من الحوادث الأمنية أينما كانت. أدوات التوعية الأمنية: تحرص المؤسسات على استخدام العديد من وسائل الاتصال والتواصل بهدف زيادة الوعي الأمني لدى الموظفين، ومنها: الملصقات، والإشعارات، والمسابقات، والألعاب، والتواصل الإيجابي عبر البريد الإلكتروني، والرسائل التوعوية، والعروض التقديمية، والدورات التدريبية التي تسهم في تنمية الحس الأمني وفهم الأخطار الحالية والمستقبلية.

**الواجبات والتعليمات للموظفين:** يجب على الموظفين أن يكون لهم علم بكامل مسؤولياتهم وواجباتهم في المؤسسة لتجنب الأخطاء الممكنة. وعلى المؤسسة بالتعاون مع موظفيها إعلامهم بالسياسات الأمنية المتبعة والعقوبات التي تقع على المخالفين، وتدريبهم على عملهم. وبين فترة من الزمن وأخرى، يجب تطويرهم وتذكيرهم لإتقان عملهم بشكل جيد، وهذا يساعدهم جداً في تجنب المشكلات والاحتيال أو أي نشاط غير مصرح به ومجرم قانوناً. أنواع التهديدات الأمنية المؤسسية: البرمجيات الخبيثة، مثل: الفيروسات وبرامج التجسس والترويج الاحتيالي بنسبة تقريبية 36.8 % في الشرق الأوسط. الهجمات الإلكترونية، مثل: الاختراقات والهجمات المنسقة على البنية التحتية

تحرص المؤسسات الحكومية أو الخاصة على توفير بيئة عمل أكثر أماناً للحفاظ على ممتلكاتها المادية والمعنوية والبشرية، وكسب ثقة المتعاملين، وحمايتهم من الاختراق، عبر تعزيز ونشر الوعي الأمني والالتزام بسياساتها الأمنية لدى العاملين والمعنيين لضمان تحقيق أهدافها والحفاظ على مكتسبات الأمن والأمان بما يضمن ديمومة عملها.

**مفهوم الوعي الأمني:** هو حالة فهم وإدراك الأخطار الأمنية التي تهدد الموظفين والمؤسسة وممتلكاتها ومحيطها، والاستجابة لها، بل والمحاولة الحثيثة لتجنب أو التقليل من الأخطار، ووضع الإجراءات الوقائية، وتشجيع الالتزام بالسياسات الأمنية وتطويرها بشكل يسهم في الحد من أثارها.

**هدف التوعية الأمنية:** هي العنصر الأساس في أي نظام أو عملية تدريبية لنجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتكتيكية، وضمان إدارة العمليات سواء على المدى الزمني البعيد أو القريب، وذلك بتعزيز الحماية وزيادة الحس الأمني وجعلها الأكثر أهمية لدى الموظفين للحد من أثار الأخطار المترتبة على التهديدات والثغرات الأمنية سواء من داخل أو خارج المؤسسة.

وللوعي الأمني تأثير قوي في الحماية، ويركز على الموضوعات التي يجب على الموظفين فهمها والالتزام بها. الهدف هو الاستجابة



سعيد راشد الأشخري  
أمن المعلومات - جامعة الإمارات

للمعلومات بنسبة تقريبيه 53%.  
التحريض من الداخل، تتضمن الأفراد الذين يسربون أو يسرقون معلومات المؤسسة أو يسهمون في التهديدات الأمنية.

**فوائد تعزيز الوعي الأمني في المؤسسات :**  
التقليل من الأخطار الأمنية وتفاذي الاختراقات الأمنية. مثال: يجب فصل البيانات التي يمكن الوصول إليها لمستويات مختلفة من الموظفين عن بعضها بعضاً، ويجب تسجيل جميع الإدخالات بشكل يمكن تحديده لتجنب أي سوء فهم، ويجب أن يكون الوصول إلى البيانات الأساسية للمؤسسة فقط من قبل الأعضاء الحاكمين أو المؤسسين.

تحسين سلوك المستخدمين: تعزز حملات الوعي الأمني وعي المستخدمين وتشجعهم على تنفيذ ممارسات أمنية جيدة في استخدام أجهزتهم وبياناتهم. مثال: تجنب استعمال أجهزة الكمبيوتر الموجودة في أماكن عامة، مثل مقاهي الإنترنت أو صالات الانتظار في المطار من أجل الدخول إلى حسابك المصرفي عبر الإنترنت. لا تزر مواقع إلكترونية مشبوهة أو تتبع أي معلومات تقدمها.

**تحديات تنفيذ برامج الوعي الأمني :**  
نقص التمويل: تعد الأموال المخصصة لبرامج الوعي الأمني أمراً رئيساً في تنفيذ هذه

البرامج بشكل فعال وشامل.  
قلة الموارد البشرية المتخصصة: تعتبر قلة المتخصصين في مجال الأمان الإلكتروني وعدم توفر المهارات اللازمة تحدياً آخر في تنفيذ برامج الوعي الأمني.

المقاومة التنظيمية للتغيير وتبني السلوك الأمني.

ضعف الالتزام القيادي بالأمن، وعدم تخصيص الموارد الكافية لبرامج الوعي الأمني.

أفضل الممارسات لتحسين الوعي الأمني: تطوير برامج تدريبية مخصصة، يجب أن تتضمن برامج الوعي الأمني تدريباً مخصصاً للموظفين لتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم في مجال الأمان الإلكتروني.

تشجيع التعاون وتبادل المعرفة: يجب أن يشجع المسؤولون عن الأمان الإلكتروني في المؤسسات تبادل المعرفة والتعاون مع الموظفين، وبناء ثقافة أمنية قوية.

وضع خطة تعزيز الوعي الأمني لتشمل التدريب والتثقيف وتوزيع الموارد التوعوية. تقييم فعالية البرامج، وتجميع الملاحظات والتوصيات لتحسين الوعي الأمني المؤسسي في المستقبل.

تدابير الأمان الأساسية في الوعي الأمني المؤسسي: تفعيل المصادقة المتعددة العوامل، وهي العوامل لزيادة أمان الحسابات.

استخدام كلمات مرور قوية وتحديثها بشكل منتظم.  
برامج الأمان، تثبيت وتحديث برامج الحماية ومكافحة الفيروسات.

**أمثلة عملية وتجارب ناجحة:**  
تدريب الموظفين بشكل منتظم، وتنظيم ورش عمل حول الأمان الإلكتروني. تكثيف جهود التوعية والتثقيف حول التهديدات الأمنية.

تحسين نظام الإنذار المبكر والاستجابة للتهديدات الأمنية. إنشاء فرق مختصة بالأمان للتحقق من الجوانب التقنية والاستراتيجية للأمان.

في أي مؤسسة في الإمارات يوظف في قسم الأمن من يحصل على شهادة الأمن السيبراني لحفظ المؤسسة من الاختراق الأمني. وتقوم وزارة الداخلية بمكافحة الجرائم الإلكترونية والتفتيش الأمني للتحقق من الوكالات وتحقيق التعزيز المؤسسي.

إن الوعي الأمني المؤسسي أمر حاسم للمؤسسات في العصر الحديث من خلال تطوير ثقافة أمنية قوية، وتنفيذ برامج فعالة. ويمكن للمؤسسات حماية أصولها وضمان سلامة معلوماتها. لأنها تواجه تهديدات أمنية مستمرة. وينبغي أن يحظى الوعي الأمني بالأولوية العليا في جدول أعمالها المؤسسي.



شاركت مجلة «999» في احتفال اليوم العالمي للطفل 2023 الذي أقامته وزارة الداخلية، وذلك بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة ومركز حماية الطفل في الوزارة. كما شاركت المجلة في بطولة أبوظبي العالمية لمحتتر في الجوجيتسو 2023، والتي أقيمت في صالة مبادلة أيرينا بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي، حيث جرى توزيع نسخ مجانية من إصدارات المجلة.

كرم سعادة اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان الملازم أول حمد عبيد الزعابي لإنجازه رسالة الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة من كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.



شاركت وزارة الداخلية في ملتقى أبوظبي الأسري الرابع الذي نظّمته مؤسسة التنمية الأسرية تحت شعار «أسرة متماسكة.. مجتمع مستدام» في جزيرة الحديريات بأبوظبي، حيث أقيمت فعاليات لمكتب ثقافة احترام القانون، وإدارة الدعم الاجتماعي الاتحادي، والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، ومركز وزارة الداخلية لحماية الطفل، وإدارة البرامج والحلول الذكية، والإدارة العامة للتنسيق المروري، وإدارة حقوق الإنسان.





نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى  
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس الدولة "حفظه الله"  
وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"  
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات  
وشعب دولة الإمارات  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين

دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية  
(شاعر ومشاركونه)

dar

# الأخيرة

## عام الاستدامة

بعد عام 2023 عاماً متميزاً في دولة الإمارات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، خصوصاً أنه حمل اسم «عام الاستدامة» بعد أن أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، بأن يكون عام 2023 عاماً للاستدامة تحت شعار «اليوم للغد»، وذلك تجسيداً لاهتمام القيادة بتحقيق الاستدامة باعتبارها أولوية وطنية كبرى.

تحرص دولة الإمارات على تعزيز التزامها بقضايا الاستدامة من خلال مجموعة من الجهود والبرامج والمبادرات الوطنية والدولية التي يتم تنفيذها على مدار العام، ومن أبرزها المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، وتحفيز أفراد المجتمع وتشجيعهم على دعم جهود الاستدامة الوطنية، فضلاً عن استضافتها فعاليات النسخة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) في مدينة إكسبو دبي، وهو يعد أحد أهم المؤتمرات الدولية المعنية بالتصدي لتداعيات تغير المناخ، ويركز على تصحيح مسار العمل المناخي العالمي لتحقيق نتائج عملية ملموسة تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، تحت شعار "نتحد، نعمل، وننجز"، والحمد لله شهدت هذه النسخة الإماراتية نجاحاً متفرداً ومركزاً متقدماً على باقي النسخ في تاريخ المؤتمر الأممي.

وعلى المستوى الشخصي فإننا نودع عام 2023 محمّلين بأمنيات جديدة فيعضبهم يقطع العهود على نفسه، وبعضهم الآخر يقوم بمراجعة شاملة للمعوقات التي منعتهم من تنفيذ طموحاته، في وقت يبقى آخرون تائهين بين المبالغة في الأحلام وعدم توافر الأدوات لتحقيقها.

ونحن ندخل العام الجديد 2024، فإننا نتعهد باستكمال مسارنا الثقافي وتعزيز حضورنا الفاعل، وإنني كمثقف إماراتي تعهدت أن أحمل في وجداني وقلمي همّ الثقافة المحلية والعربية ومنحها طابعاً عالمياً بين الأمم، وأبذل كل جهدي من أجل عالمية الثقافة الإماراتية، من خلال النقل الإبداعي للتراث الوطني والثقافة الإماراتية إلى محيطنا الخليجي والعربي ثم العالمي، وقد أخذت على عاتقي مسؤولية إيصال الصوت الثقافي الإماراتي إلى كل أرجاء الكرة الأرضية.

كما سأعمل على تفعيل دور الثقافة وإبراز قيمتها لدى الأجيال الجديدة، من خلال اطلاعهم على النتاج الأدبي الإماراتي والعربي عبر مختلف المراحل منذ نشأة الدولة، لتعريف النشء بأسماء الكتاب الذين أسهموا في تكوين المشهد الأدبي الإماراتي والعربي وتركوا فيه بصمات فارقة. بالإضافة لذلك، سأسعى مع زملائي المثقفين للتعاون مع وزارة الثقافة بخصوص تبنيها مشروعا يقضي بإدراج مهن ثقافية مثل: شاعر، تشكيلي، مسرحي، موسيقار، فنان، ضمن التصنيف المهني لدولة الإمارات وتفعيل دور المراكز الثقافية في النهضة الثقافية الوطنية.

وأخيراً، نتمنى أن يكون العام الجديد عام خير وسلام وإنجاز على دولة الإمارات والوطن العربي والبشرية جمعاء.

خالد الظنحاني

k.dhanhani@yahoo.com





نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى  
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
رئيس الدولة "حفظه الله"  
وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"  
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات  
وشعب دولة الإمارات  
بمناسبة عيد الاتحاد الثاني والخمسين





TRUSTED ACROSS  
**GENERATIONS**  
FOR  
MONEY TRANSFERS &  
FOREIGN EXCHANGE  
SERVICES

ثقة متوارثة  
**من جيل الى جيل**  
في  
خدمات التحويلات المالية و  
صرف العملات الاجنبية



GLOBAL  
TRANSFERS

تحويلات إلى جميع  
انحاء العالم



QUICK  
CREDITS

إيداعات  
سريعة



BEST  
RATES

أفضل أسعار  
الصرف



[www.redhaalansari.com](http://www.redhaalansari.com)



[facebook.com/redhaalansariex](https://facebook.com/redhaalansariex)



[twitter.com/redhaalansariex](https://twitter.com/redhaalansariex)



Customer Service 600541118